شبكة الألوكة

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

إتحاف الرواة بمسلسل القضاة

الناسخ

أحمد بن محمد بن أحمد (ابن الشلبي)

شبكة الألوكة

٣١ ورقة

١

اتحاف الرواة بمسلسل القضاة

للشيخ العلامة الشهاب [illegible]
العلامة محمد بن شيخ الإسلام [illegible]
[illegible] ٩٠٤ [illegible]

٢٧٢٠

في نوبة شرف الدين
ابن شيخ الإسلام
عفا الله عنه بمنه آمين

وقف هذا الكتاب الحقير أحمد الدمنهوري
على طلبة العلم بالأزهر وجعل مقره
خزانته الكائنة بالمقصورة بالأزهر

شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله اللطيف في القضا القدير على الامضا الحاكم العادل في حكمه
فمن لم يحتج يوم الفصل الى بينة بل يحكم بعلمه احمده شكر
حمد من حكم فحكم وعدل واشكره من سلك طريق
الرشد وعن طريق الغي عدل فله الحمد على ما حكم فابرم
وقسم فاكرم وخلق فسوى وانعم وفرج الغم بعد ان عم
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة ارجوا ان تكون بين يدي احكم الحاكمين
مقبولة بخير الاصلين موصولة غير مفصولة واشهد
ان سيدنا ومولانا وسندنا محمدا عبده ورسوله اكمل الخلق
واعدل من قضى بالحق الذي انزل عليه مما لو انزل على
ما طاقته البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض
صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه ما احكم ابرام وانتقض
اما بعد فان القضا بالحق من اقوى الطاعات
واشرف العبادات وهو مرتبة اهل السعادات
والسيادات فانه من بني من الانبيا المرسلين الاواخر
اخ

اكرم بالقضا بالحق المشروع المتين على النهج المبين بين
اظهر العالمين وابتدا لادم اسم الخليفة كان للمخصوص
بالايات الشريفة محمد حبيبه ومصطفاه وان احكم بينهم بما
انزل الله والنبي ولى علي بن ابي طالب فاظهر في احكامه
باحكامه العجايب والغرايب وتقلد القضا كبار
الصحابة والتابعين ودخل فيه غير واحد من الايمة
التابعين فساروا في ميدانه سيرة جميلة لعواجل السير
وصاروا بلا ريبة نخبة الخبر زينة جليلة مخصوص منهم المبتدا
وطاب الخبر وتسلسلت وتواترت مفاخرهم ومآثرهم
في كل بدو وحضر وسارعوا المرتبة بسلوكهم منهاج هدي الله
على كاهل القوم الامر وشاده واثبت ان الذين بما نقل
لنا عنهم من جرى بفن الخير ولطيف الاثر فان وصفا فهم الخصيصون
الكثيرون ان نحصي ولو لفقت الوصيف الى المكانة الاقصى
او تعب الى الطرف الاقصى والى خصوص ملح تلك المكانة
المخصوص فمن شملته عين العناية اشار الشيخ
الامام شيخ الاسلام ابن [illegible] مع بني اشتات المحقق الذكي
شمس رفي طلبه منهاج النحو تقي الدين ابو الحسن
علي بن قاضي القضاة زين الدين ابو محمد عبد الكافي

السبكي الشافعي يقول ان الولاية ليس فيها راحة الا ثلاث بتنفيذ العلم قال
حكم بحق او ازالة باطل او نفع محتاج سواء بطلب والشيخ الامام قاضي القضاة
بالشام شيخ بالمن ابي العباس سلعيف ناصر ابن عمر الشافعي

ألا ان القضاء أمر مخوف ولكن لم أطق إذ جاء دفعه
ومن ورائه رب العرش حكما فحق ان يتقي الدهر شرعه
وما اخترت البقاء في الحكم الا لاحيي سنة وأميت بدعة

فكانه اورضه وليته على ذلك النهج القويم والطريقة عرفه
لمن اقتدى بائمة الصراط المستقيم اول قاض في الاسلام
بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن محارب بن دثار قال لما ولي ابو بكر رضي الله عنه
قال لعمر اقض بين الناس فولي عمر القضاء وابا عبيدة بيت
المال فمكث عمر سنة لا يأتيه احد في قضية وأخرج
الطبراني بسند حسن عن السائب بن يزيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر لم يتخذا قاضيا واول
من استقضى عمر قال رد عني الناس في الدرهم والدرهمين
وأخرج ابو يعلى في مسنده بسند صحيح عن ابن عمر
قال ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا ابو بكر
ولا عمر حتى كان في آخر زمانه قال ليزيد بن اخت نمر
اكفني بعض الامور يعني صغارها وأخرج ابن

سعد

سعد عن الزهري قال ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا ابو بكر
ولا عمر حتى قال عمر للسائب ابن اخت نمر لو روحت عني بعض
الامر حتى كان عثمان وأخرج من وجه آخر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب قال ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا ابو بكر ولا
عمر حتى كان وسطا من خلافة عمر فقال ليزيد بن اخت نمر
اكفني بعض الامور يعني صغارها وأخرج من وجه آخر عن الزهري
عن السائب بن يزيد عن ابيه ان عمر امره ان يكفيه صغار
الامور الدرهم ونحوه وأخرج ابن سعد عن نافع قال استعمل عمر بن
الخطاب زيد بن ثابت على القضاء وفرض له رزقا وأخرج
عبد الرزاق في المصنف عن معمر عن الزهري قال ما اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا حتى مات ولا ابو بكر ولا عمر
الا انه قال لرجل في آخر خلافته اكفني بعض امور الناس بعض
يعني عليا وأخرج ابن سعد من طريق ابي الغيث قال سمعت
ابا هريرة لما ولي مروان بن الحكم المدينة لمعاوية بن ابي سفيان
سنة اثنتين واربعين في الايام الاولى استقضى عبد الله بن نوفل بن
الحارث بن عبد المطلب بالمدينة فسمعت ابا هريرة يقول
هذا اول قاض رأيته في الاسلام وعن محمد بن الضحاك عن عثمان عن ابيه
قال اول قاض بالمدينة عبد الله بن نوفل استقضاه مروان
بن الحكم وكان اول ما قضى به حتى على مروان فزاده ذلك عنده
مروان خيرا وقال ابن عبد البر في التمهيد اختلف في اول من

استقضي فقال العراقيون عمر وانه بعث شريحا الى الكوفة قاضيا
وبعث كعب بن سور الى البصرة قاضيا كعب بن سور بضم المهملة
وسكون الواو ابن بكر بن عبيد بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن
الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس الازدي قال ابن حبان
هو اول قاض بالبصرة وقال ابن ابي حاتم ولاه عمر قضا البصرة
بعد ابي مريم قال ابن منده يقال انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن ابي حاتم عن ابي زرعة ليست له صحبة وقال ابو عمر
كان مسلما في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره وهو معدود
في كبار التابعين وقال البخاري شهد الجمل ويقال قتل كعب بن سور
يوم الجمل مع عايشة فلما اجتمع الناس خرج وبيده مصحف فنشره
وجال بين الصفين يناشد الناس في ترك القتال
فاتاه سهم غرب فقتل وكانت وقعة الجمل في جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين
وقال [illegible] اول من استقضي [illegible] اول قاض بالبصرة ابو مريم
اياس بن صبيح الحنفي [illegible] العسكري [illegible]
اول قاض بالكوفة جبير بن القسم كذا قال العسكري عن
الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى واخرج ابن عساكر عن
ابن عباس قال اول من قضى بالكوفة سلمان بن ربيعة الباهلي
واخرج ابن ابي شيبة عن الحكم قال اول من قضى بالكوفة
سلمان بن ربيعة الباهلي جلس اربعين يوما لا ياتيه خصم
واخرج ابن سعد عن الشعبي قال ساوم عمر بن الخطاب بفرس
فركبه

فركبه ليشوره فعطب فقال للرجل خذ فرسك فقال الرجل لا
قال اجعل بيني وبينك حكما قال الرجل شريح فتحاكما اليه
فقال شريح يا امير المؤمنين خذ ما ابتعت او رد كما اخذت
قال عمر وهل القضا الا هكذا سر الى الكوفة فبعثه قاضيا عليها
قال وانه لاول يوم عرفه فيه انتهى واول من ولي قضا مكة
استقلالا قاضي الحنابلة بالحرمين [illegible]
[illegible] مرة وكانت ملوكها [illegible] يبالغون في الدراسة
بحيث يرجع في الاحوال الجزيلة فيتكرم بها على خلق الله
الغربا وغير [illegible] سكونه [illegible] وتواضعه وتودده
الحسنة في مختار الشريف السراج ابو المكارم عبد [illegible]
الولوي ابي الفتح محمد بن ابي المكارم احمد بن ابي عبد الله محمد بن محمد الحسني
الفاسي الاصل المكي الحنبلي واول قاض بالشام ابو الدردا
بفتح المهملتين [illegible] واسمه عويمر بن عامر
واول قاض [illegible] فلسطين بكسر الفا وقد تفتح وفتح اللام
وسكون السين المهملة وكسر الطا المهملة وسكون اليا التحتية
نقطتان وفي لفظ [illegible] عبادة بالضم مع تخفيف البا
الموحدة ابن الصامت اخرجه ابو زرعة في تاريخ دمشق
وابن عساكر عن الاوزاعي واول [illegible]
[illegible] شيخ للصلاة فريد العصر في [illegible]
[illegible] والثنا عليه بالعلم والعمل والافضال

الألوكة

ثم الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ القدوة الزاهد ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامه
المقدسي الصالحي الحنبلي وهو اول من ولي قضا المالكيه بمدينة حماه فالفتح
بلفظ الحي ٥ المراة الامام العلامه سيد الدين ابو الوليد اسمعيل بن
محمد بن علي بن عبد الله بن هاني الاندلسي الغرناطي المالكي وهو
من اهل شيوخ ابن الجزري وذكره في طبقات القرا واول
من ولي القضا من الحنابلة بحمص بكسر الحا المهملة ثم السكون
والصاد المهملة بلد مشهور كبير مسور متسع بها سمح من اخلاط
وهو حمص بن مكيف العمليقي وبها قبر خالد بن الوليد وابنه
عبد الرحمن وعياض بن غنم ويقال ان القبر الذي تزار عليه
انه قبر خالد بن الوليد قبر خالد بن الوليد بن عبد الملك وبها
قبر جماعة من الصحابة الشمس محمد بن خالد بن موسى
ويعرف بابن زقزق بفتح الزاي وكان ابوه شافعيا فتحول
ابنه لما مر واه بعضهم واول من ولي القضا بمصر قيس بن
ابي العاص بن قيس بن عبد قيس بن عدي بن
سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر السهمي وقيس يقال له صحبة وشهد فتح
مصر واختط بها وهو اول قاض قضى بمصر زمن عمر
في جماع المورخين كما نقله ابو عبد الله القرشي ومشى
عليه ابن ميسر وغيره وانه اول قاض كان في الاسلام

بمصر

بمصر قبله ومات بها وان قبره القبر الكبير الذي بالمشاهد ويقال
انه قبر عمرو بن العاص وكعب بن ضنة بتشديد النون لانه كعب بن
يسار بن ضنة بمعجمة ونون وهو صحابي وشهد فتح مصر واختط
بها كان سعيد بن عفير يقول اول من استقضي بمصر في الاسلام
وكان قاضيا في الجاهلية ويقال انه ابن بنت خالد بن سنان
القيسي ويقال انه كان نبيا في الفترة وهو الذي رفعه النبي صلى الله
عليه وسلم ذاك نبي ضيعه قومه ومنهم زين الدين الحريري نعت قاضي الحنابلة
المتقدم ذكره وهو قاضي الحرمين الشريفين سراج الدين عبد اللطيف
الحنبلي ولد في شعبان سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة المشرفة
ومات بها في شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ابو الدردا
قال ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز مات ابو الدردا وكعب
الاحبار لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وقال الواقدي
وجماعة مات سنة اثنتين وثلاثين وقال ابن عبد البر قيل
انه مات بعد صفين والاصح عند اصحاب الحديث انه
مات في خلافة عثمان وعبادة بن الصامت مات بالرملة
سنة اربع وثلاثين ومنهم من قال بل ببيت المقدس واورد
ابن عساكر في ترجمته اخبارا لابي مع معوية تدل على انه
عاش بعد ولاية معوية الخلافة وبذلك جزم الهيثم بن
عدي وقيل انه عاش الى سنة ٤٥ والشمس بن ابي عمر
مولده في اول سنة سبع وتسعين وخمسمائة وتوفي

في سلخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وستماية وكانت جنازته مشهودة
عند تمام التكبير فرضي الله عنه ولهم لعنه والسرمي بن لقاني ولد عشر
وسبعماية بمصر تقريبا ومات بالقاهرة في ربيع الاول لعمدة بعض
ستة لم السنين وسبعماية وابنه زهيرة مات في رجب سنة ثلاث
وثمانماية واول قاض جمع له بين قضاء مصر وقضاء الجهات
المغرب وذلك في خلافة معاوية السائب بالسين المهملة ابن
هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بالتشكيل
مصغر ابن خزيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي
ابن غالب القرشي العامري ولابيه هشام صحبة ويقال ان
للسائب رؤية بل لا يبعد ان يكون له صحبة فانه شهد فتح مصر وكان
سنة عشرين واسلم ابوه يوم الفتح سنة ثمان فقد كان بلغ السعي
مميزا او تبع اباه في الاسلام ثم كان ممن [illegible] مقصود انت
قريش في حجة الوداع فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع
خطبته عني وعبد الله بن لهيعة بوزن عظيمة واخطأ
من قالها بالتصغير ولاه ابو جعفر المنصور القضاء وهو اول
قضاة مصر من جهة الخليفة وانما كان يقضيهم الامير لكن
بسبب توليته من جهة الخليفة ان ابن خديج لما دخل على ابي
جعفر المنصور بالعراق قال له تعرفني ببلدك رجلا اصيبت
به العامة قال ذاك ابو خيثمة قال نعم غير [illegible] ان توليه
بعلمه فقال يا ابا معدان اليحصبي [illegible] الا رجل اصم
تعالى

لا يصلح له قاله ابن لهيعة قاله ابن لهيعة مع ضعف عقله
وسوء مذهبه وكان ابن لهيعة يرمى بالتشيع ابو جعفر
المنصور هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب الهاشمي ولد في السنة التي مات فيها الحجاج سنة خمس
وتسعين ويقال ولد سنة ثنتين وسبعين وتوفي سنة ثمان وخمسين
ومائة ودفن بين الحجون وبير ميمون وكانت خلافته ثنتين
وعشرين سنة والحجون بفتح الحاء وبعدها جيم مضمومة
وآخره نون جبل باعلى مكة عنده مقبرة اهلها وهو عند
المحصب حذاء مسجد العقبة وابو خيثمة هو ابراهيم بن يزيد
الرعيني القتباني بمثلثة ثم مثناة نسبة [illegible] علو [illegible]
مات ابو خيثمة سنة اربع وخمسين ومائة وكان قد كتب اليه المنصور ابن
بصحبة القضاء كتب اليه بعهده واجرى عليه كل سنة ثلثين
دينارا وهو اول قاض اجري له ذلك واول قاض استقضاه
الخليفة لمصر واول قاض رأى الهلال بمصر مع الشهود
واول من لقب قاضي القضاة ابو يوسف صاحب ابي حنيفة
في خلافة الرشيد ذكره ابن الاثير في الانساب وابو الحسن
علي بن النعمان المغربي الاسمعيلي اول قاض نعت
بقاضي القضاة بالديار المصرية وكان لا يدعى احد بقاضي القضاة
[illegible] الرشيد هو ابو جعفر هرون بن محمد المهدي بن ابي جعفر المنصور [illegible] الهاشمي

الألوكة

علي بن النعمان ولد في رجب ثمان وعشرين وثلثمايه وتوفي في سادس رجب
سنة اربع وسبعين وثلثمايه ووالده الحسين ولد لليلتين بقيت
من ذي الحجه سنة ثلاث وخمسين وثلثمايه بالمغرب وضرب عنقه
هو وابو الطاهر المغازلي ورشوق العزيزي واحرقت جثث الثلاثة
عند باب الفتوح في المحرم سنة خمس وتسعين وثلثمايه والحسين بن علي بن
النعمان اول من لقب في سجلاته قاضي القضاه وعمر فوق زقاق القناديل
موضعا للودايع الحكميه واقام فيه خمسه من الشهود يضبطون
ما يحضر ويصرف وهو اول من افرد للمودع الحكمي مكانا معينا
وكانت الاموال قبل ذلك تودع عند القضاه او امنايهم والزم
من ينظر في مال الايتام بعمل الحسابات فبينما هو في يوم جمعه
سنة احدى وتسعين وثلثمايه جالس في الجامع بمصر يقرا عليه
الفقه اقيمت الصلاه صلاة العصر فدخل فيها اذ هجم عليه رجل
اندلسي فضربه بخنجر فغاص في وجهه وراسه وكان مسموم
النصل فقتل وصلب وصار من ذلك اليوم يحرسه عشرون
رجلا بالسلاح وذكر المسبحي في تاريخه ذلك في حوادث سنة احدى
وتسعين في ثاني المحرم واقام القاضي الى ان اندمل جرحه فركب الى
الحاكم فخلع عليه وحمله على بغلة وقاد بين يديه الفرس وان
الحسين لما جرح وهو راكع في صلاة العصر وكان اذا صلى يصف
خلفه الحرس بالسيوف حتى يفرغ فيصلون هم حينئذ
قال المسبحي وهو اول قاض فعل به ذلك واسمعيل بن اليسع

الكوفي

الكوفي الحنفي كان يحكم بمذهب ابي حنيفة وهو اول قاض حكم بهذا
المذهب بمصر ويقال انه اول قاض قضى براي الحلال وهو اول كوفي
ولي القضا على راي ابي حنيفة وذلك بعد موت ابن لهيعة
سنة اربع وسبعين وقال سعيد بن ابي مريم اول من ادخل مذهب
ابي حنيفة مصر اسمعيل بن اليسع وكانوا لا يعرفونه الى ان وفي القضا
يونس حدثني ابي عن جدي انه سمع يقول اول عراقي ولي
مصر اسمعيل بن اليسع واول حنفي ولي قضا العسكر بمصر من
الحنفية وذلك في ايام السلطان حسن السراج الهندي
اشتهر بلقبه مع نسبته ولد سنة اربع او خمس وسبعمائة
تقريبا ومات في رجب سنة ثلاث وسبعين
وسبعمائة ثم رابعهم عمر بن اسحق بن احمد بن اسحق بن
محمود الغزنوي الهندي الاصل الحنفي مصنف الشامل في الفقه
فروع مجرده وكتاب زبدة الاحكام في اختلاف الايمة الاعلام
وشرح الهدايه شرحا ليس على طريقة الجدل في ستة اجزا كبار
وصغير سماه التوشيح وصنف شرح البديع في الاصول
اربع مجلدات والمغني للخبازي في مجلدين وشرح الزيادات
وشرح الجامع وشرح عقيدة الطحاوي وله الغرة المنيفة
في ترجيح مذهب ابي حنيفة وكتاب في التصوف وشرح
التائية في السلوك لابن الفارض وكان يتعصب وولي
القضا استقلالا لما مات ابن التركماني

ولتعصب في زمن حكمه لابن القاسم حتى عزل الربيع بسببه الحارث بن مسكين رحمه

لكونه كثير الوقيعة فيه قاله ابن العطار صنيا شراح الدين

قاضي قضاة تونس كسيحي مذهب النعمان توشيح الدرر وعاقب

بابن الحاجب ابن عجلة كمي عمرا ان يقام لله في عمرك واشار

بقول توشيح الى شرح المدارس فانه سماه التوشيح داود في جمع له القضاة

والشريح عابس بن سعيد المرادي وعابس المذكور كان الاولى

وهو صاحب كوم عابس بمصر الذي بنى عليه الشافعي حوزه ويقف

كالكوم من كوم عابس وهو الذي حضر خطط مصر ومات وهو

وامرة عبد الله بن عمرو بن العاص سنة ثمان وستين وكان يقضي بين العامر

والارض طول السجلات ونسخ فيها كتب الاصحاب طول دهرنا

والدعوى المفضل بن فضالة بن عبيد بن فضالة الذي عين

القتباني المالكي ولد [illegible] ومات سنة لصلبه او اسلم وكان بن

وبابن وجزم به ابن يونس بانه مات سنة لصلبه وكذا قال الرياشي في سؤال

ووصل عليه امير مصر اسماعيل بن صالح بن علي والقتباني في [illegible]

ويلحق الثاني فوقها نقطتان بعدها باء موحدة وبعد الالف

قوله وهو بطن من رعين [illegible] مصريح وكان اذا اشكل

عليه مسئلة كتب بها الى الامام مالك بن انس فاتبعه جوابه

فيعمل به وقبره في المساعد التي تدرس بالقرافة وهو

قضا في قبر والده ولولده فضالة الاول الذي كان المفضل

فضالة ذكره ابن يونس هكذا رواي عن ابنه عن جلود كذا

عنه

٨

عنه اهل مصر قال الحافظ ابن حجر وولي القضاء مرتين في الخطط للمقريزي الكبرى

تزوج الناس يوم السبت ويسمعون الذي فيه المفضل بن

فضالة هو قبر المفضل بن فضالة بن المفضل بن فضالة احد

القتباني وكثير من الناس يظنه الصحابي وليس كذلك قلت

والناس في عصرنا لا يعرفون المفضل بل يسمونه فضالة بن فضالة

بغير ميم في اولهم وكذا ذكر الناس وابن يونس في حرف الفاء فضالة

فضالة بن مفضل بن فضالة انتهى [illegible] اتخذ القمطر في القضاة

محمد بن مسروق الكندي الكوفي الاصل الحنفي وانكان القضاة

قبله يحضرون الكتب في المنابر حتى اتخذ القمطر فكان [illegible] سعيد

ويلودعها فاذا طلب احضرت واخرج ابن عساكر عن عبد

عبد الرحمن بن حجيرة قال اختصم الى مسلم بن عنتر في ميراث

فقضى بين الورثة ثم تناكروا فعادوا اليه فقضى بينهم وكتب

بقضائه واشهد عليه شيوخ الجند قال فكان اول القضاة بمصر

سجل سجلا بقضائه [illegible] والابتداء [illegible] الجمعة وهو بن

لقضاء [illegible] وكان قبل ذلك [illegible] اول [illegible] فصح

وهو اول قاض نظر في الخراج وحكم فيها عبد الله بن عبد الرحمن

بمصر وعبد الله بن حجيرة الاصغر وابوه عبد الرحمن ابن حجيرة الاكبر

وحجيرة بمهملة مضمومة [illegible] وسليم بن عتر [illegible]

وماتت [illegible] عبد العزيز بن [illegible]

وعنتر [illegible]

عن ابن لهيعة قال كان عبد الرحمن بن معاوية بن حديج اول قاض
نظر في اموال اليتامى وضمنت عريف كل قوم اموال يتاماهم
تلك القبيلة وكتب بذلك كتابا فجرى الامر على ذلك وكانت ولايته
القضا بمصر زمن عبد العزيز بن مروان وتوفي في ايام [illegible]
ومات سنة خمس وتسعين [illegible] مصر [illegible]
في [illegible] عن ابن ادريس قال كان دانيال عليه السلام اول من فرق
بين الشهود قال لاحدهما ما الذي رأيت وما الذي تشهد به
قال اشهد اني رأيت سوسن تزني في البستان برجل شاب
قال في اي مكانه قال تحت شجرة الكمثرى ثم دعا بالآخر فقال بم
تشهد قال اشهد اني ابصرت سوسن تزني في البستان
تحت شجرة التفاح قال فدعا الله عليهما فجاءت نار من السما
فاحرقتهما وابرا الله سوسن وكان غوث بن
سليمان الحضرمي ثم [illegible] اول قاض سأل عن الشهود
في السر وكانت القضاة قبل اذا شهد عنده [illegible]
وكان معروفا بالاسلام قبل وان كان غير معروف [illegible]
وقف وان كان مجهولا سأل عنه جيرانه فما ذكروه
يقبل من خير او شر عمل به ومن لم يعرف لم ينظر حتى ينسب
[illegible] فسأل غوث عن الشهود في السر فمضى الامر
على ذلك وتوفي غوث بن سليمان [illegible]

سنة ثمان وستين ومائة وصلى عليه موسى بن مصعب الخثعمي
امير مصر واول من عين الشهود ببغداد [illegible] وحظر
على غيرهم القاضي اسمعيل المالكي صاحب احكام القرآن
وقال ان الناس قد فسدوا ولا سبيل الى ضبط الشهادة الا بهذا
[illegible] مائتين وتوفي فجاءة وقت صلاة العصر
[illegible] لثمان بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين
[illegible] واول من سأل عن الشهود في
السر شريح فقيل له يا ابا امية احدثت فقال ان الناس
احدثوا فاحدثت لفظ ابن سعد عن ابن سيرين واول من
[illegible] القضاة مروان بن الحكم لفظ ابن ابي شيبة عن
الزهري واول من ضمن القضا معز الدولة [illegible]
عبد الله بن الحسن بن ابي الشوارب فضمن القضاة على
ان يؤدي كل سنة مائتي الف درهم والموفق الجلجولي ذكر ابن [illegible]
في تاريخ [illegible] ولقبه
فخر الدين ابو الطاهر اسمعيل بن [illegible] الحلبي [illegible]
فوض اليه الحاكم لدين الله القضا لما عزل ابن الازرق وذلك في
سابع عشر جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين وخمسمائة وامره ان يحكم بين
الناس الى [illegible]
السنة وكان قبل ذلك داعي [illegible]

مكيث الدولة فعزر في الوظيفة الكركي فلما بلغ ذلك البلقيني سال الامير سعيد ان ليؤمر
بجهة الخليفة معلم الفقهاء وهو في الشهر الذي يحسب [illegible] ومعلوم الدعوة
وهو في الشهر بالشيء فذلك السعود يحصل منه في السنة تمام الالف و
دينار وان يستقر بالحكم فاجيب لذلك وتحول الى [illegible] فعل
واتفق في الدهر ما سال عليها البينة انها ما ذكر وشهد لها اثنا عبد الملك
مربوطين فانحجب الناس لذلك فاخذوا ابنه اخته عبد مسعود
عن الشعبي وادرك قضى في الخنثى عامر بن الظرب العدواني
قال الواقدي لم يكن في العرب معضلة الا اسندت الى عامر بن
الظرب فسئل عن الخنثى ايعطى حظ الذكر ام حظ الانثى
فلم يدر ما يقضي فيه فقالت جارية له اتبعه المبال فان
خرج البول مما يكون للرجل فهو رجل وان خرج مما يكون للمرأة
فهي امرأة فقضى به واستمر لم تزل في الاسلام وكان يقول
في قصيدته ما رايت شيئا قط خلق نفسه وما رايت
موضوعا الا مصنوعا ولا عجائب الا ذا العجب ولا نعمة
الا ومعها بؤس ولو كان تميت الناس الداء لاصابهم
الدواء سيرجع الميت حيا ويعود لا شيء شيئا فنفرت
العرب منه مقالة ونكرا امرها نصيحة ولو كان من يسمع
[illegible] والقضاء من اصحاب الشافعي الامام ابو العباس

ن الخصيان هو لعن الفتنتين جاز زمن الملك الاشرف برسباي
ذكر الحافظ ابن حجر في انباء الغمر انه سال ان يتعوض السنة قضاء دمياط
فولاه اياه وقال انه لم يل القضاء خصي قبله وان رجع القضاء اليه
وكان عنده تعصب على الملك الظاهر بيبرس فوق ما ذكرت فانه كان
بسبب ذلك انه سال القاضي تاج الدين بن بنت الاعز امرا فامتنع من
الدخول فيه فقيل له متى يملك الحنفي وكان القاضي الشافعي
يستنيب من يشاء من المذاهب الثلاثة فيمتنعون من ذلك فعمد
محسن للسلطان ان تكون النواب الثلاثة الذين من غير
مذهب الشافعي نوابا عن السلطان مع بقاء الفضل للكبير وان
ويكون ذلك اعظم في حق السلطان ففعل ذلك وجعل لكل واحد
منهم مجلسا في جميع معين بمصر وانما ركبوا القاضي في استنابة
النواب في البلاد لكن اختص الشافعي بتولية النواب الصناب
والنظر في اموال على العقل الذي حاكم واثبات الوقفيات
والعزل وكانت القضاة مع ذلك يترددون اليه ويخطبونه
ولا يتكلم في مجلس السلطان احد غيره ولم يزل القاضي بعد تجديد
الثلاثة القضاة معه يتعب نفسه فيما يتعلق به الكلام الى ان اتاه
ما قدر له من للكل ويقال انهم لقضاة العدل ومع الاوصاف

ولقد نظم ذلك وتصويب رأيه في فعاله غداة جامع ابن العاص كمنت اديم

عقيقه للامة جامع لقد سرت القضاة ثلاثة وانت تاج الجمع رابع

لم ينتبه للعلا كبت وكيف لا يصح وهو اركانها والطبائع فلم ترض ابدوا

لنا وعزائم قضيت بها انجم الطوالع فلا تفتتنوا فانه وسع السدى اللوامع

ترد
اند

هذا الصبا بالعلم والسداد شيع تفرقت الآراء والرشد واحد وكل الى رأي من الحق راجع

فهذا اختلاف جر للرشد بحجة الهوى كما اختلفت في الراحتين الاصابع ولما

جعلت القضاة اربعة وكان بمصر راهب يقال له الحبيس كثير البذل

للفقراء وكان الشيخ لما جاءت بعد ذلك فعمل فيه البوصيري

انظر الى عزة الدين تجد عجبا ... لدى كل منزلة مرئي ومسموع
ان المفاخر بالارزاق جارية ... على الانام بتضييق وتوسيع
تاه القضاة على عليا بكبرهم ... اتاهم منه خيرا غير ممنوع
وزاد فخرا فصنت الذي نسكت ... يداه بالحق للاسلام والجوع
كالجود اسعدنا بتثليث صاحبهم ... والبحر اكثر قد صنتا بتربيع

وابن بنت الاعز المذكور مشهور بابن وهو ثاني المحدث محمد عبد الوهاب بن

ابي القاسم خلف بن ابي الثناء محمود بن بدر العلامي الى [illegible] الدين مشهور حسب

سنة اربع وستمائة وولي قضاء القضاة بالديار المصرية بتعيين الى عز الدين

عبد السلام والوزارة ونظر الدواوين وتدريس الشافعي والصالحية

ومشيخة الشيوخ والخطابة ولم يجتمع بغيره المناصب الكبار قبله وقال

له ابن دقيق العيد لم يتفرغ للعلم للكتب اعظم من ابن عبد السلام وقال

فوائد الشافعي والعقرب في رجب سنة خمس وستين وستمائة وكانت

جنازته حافلة جدا ودفن بسفح الجبل المقطم بالقرافة وقد كان

ابو القاضي صدر الدين سليمان بن ابي العز الاذرعي ثم الدمشقي

الحنفي

وقف بخزانة المدرسة المحمودية بالقاهرة

الحنفي وان انفرد بالحكم مستقلا في بعض الاحيان ولما مات القاضي تاج الدين

كان والله لقد عدمناه ونغصت وجهنا بموته وكانت [illegible]

فصل سليمان بن ابي العز بن وهيب الاذرعي ثم الدمشقي الحنفي

بالاذرعات سنة خمس وتسعين وخمسمائة ومات بدمشق في ليلة الجمعة

سنة سبع وسبعين وستمائة ودفن من يومه بتربته في سفح قاسيون

[illegible] وولي القضاء بالديار المصرية لما صارت القضاة اربعة

المشهور بالخير والدين والعفاف شرف الدين عمر بن عبد الله بن صالح

السبكي المالكي وهو اول من ولي قضاء المالكية [illegible]

ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخمسمائة ومات في العشر [illegible]

رابع القاضي عبد العزيز كانوا في ايام [illegible] الاشتغال [illegible] واول من ولي

لما فرقت المذاهب [illegible] المشهور [illegible]

ابو بكر محمد بن [illegible] عبد الواحد [illegible] بن رافع بن حسن بن جعفر

الجماعيلي ثم الصالحي المقدسي الحنبلي بن اخي الحافظ عبد الغني

العمدة [illegible] بالصالحية [illegible]

من الحنابلة في السابع ولد [illegible]

وفاة الحي يوم السبت ثاني عشرين المحرم سنة [illegible] وستمائة [illegible]

عنه وكان اجمع وافرادا من قاضي جمع له بين القضاء والوزارة

الحسن بن علي بن عبد الرحمن الحنفي [illegible]

اول ثم الراي [illegible] فلسطين [illegible]

كانت له همة عالية [illegible] القضاة والقضاء

واول قاضي جمع له بين القضاء والحسبة صدر الدين ابو الحسن علي بن

الدمشقي الحنفي [illegible]

[illegible] وعاش [illegible]

سنة ست عشرة وستمائة، وأول من ولي القضاة بالديار المصرية في الدولة الأيوبية الأمير الكبير المجاهد الإمام ضياء الدين عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري الموصلي المعروف بالفقيه عيسى، توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة وهو مع السلطان صلاح الدين في حصار عكا، ومن لابن علي بن يعقوب العنوي استخلف مالك بن سعيد بن مالك الفارقي على الحكم في رجب سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة لكثرة اشتغال مالك بملازمة الحاكم، وفوض إليه جميع الأمور وخلع عليه من ملبوسه، وهو أول من فعل ذلك في القضاة، وإنما كانت الخلع من عند الخليفة أو السلطان، ثم لم يزل هو ولده مستقرين حتى ظفر فاعتقل في المحرم سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وأضيف إليه أبطال دار حسين بن النعمان، ثم أخرجوا في السابع من صفر سنة تسع وثلاثمائة إلى ناحية المقس فجعلوا في مراكب فسار بهم، ثم وردت رؤوسهم من نواحي الصعيد عن قريب، وأول من غير خلع القضاة من الحرير إلى الصوف الإمام العلامة الشهير الماهر في الفقه والحديث ومعرفة طرق الاجتهاد قاضي القضاة بالديار المصرية تقي الدين أبو الفتح محمد ابن الشيخ القدوة العالم مجد الدين علي بن وهب القشيري المنفلوطي المصري المعروف بابن دقيق العيد، اشتهر ولد في شعبان، وقال ابن حجر في رفع الإصر بطريق مكة في المحرم سنة خمس وعشرين وستمائة، وتوفي في حادي عشر

صفر سنة اثنتين وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى، وهو العالم المبعوث على رأس السبعمائة، وأول من جار في القضاء بلال بن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري، وذلك أن رجلا قدم إليه رجلا في دين له عليه فأقر المطلوب، وكان بلال يعني بالمطلوب، فقال المدعي: لتعطيني حقي أو تحبسه، فقال لبلال إنه مفلس، فقال: إنه لم يذكر إفلاسه، فقال: وما حاجته إلى ذلك وأنا عارف به، فإن شئت أن أحبسه فالتزم نفقة عياله، فقال: لا، فصرف المطلوب وشكر خصمه، وكان بلال معروفا بجور، فهذا ما علمنا من جمع الأوائل في هذا المعنى، وهذا ما أورده من المقدمات لما سنختم به ذلك المبنى، وهو ما عرض على عقل كل عاقل إلا قبله وقبل وارتضاه، وقد سبقت الإشارة إلى هذا المحل التي سبقت فشنفت الأسماع وشرفت الأبصار بمعانيها المجتمعة، وهو الحديث المسلسل بأسماء القضاة، إذ هو المقصود في الحقيقة من جمع هذه الأوراق بالذات لما جمع فيه من التفرد من شريف اللذات، فلذلك جعلته ختاما ليكون ختامه مسكا كما به افتتح بدء انتظامها، وهو ما أخبرني به الشيخ الإمام الحبر البحر الهمام من شهر بشهرته في الشرق والغرب وعلا بالعلا الحسيني، وقد درس وأفاد وأفتى وملك زمام التقدم في علوم شتى الربع حتى

تقي الدين ابو البقا محمد بن شيخ الاسلام قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن عبد العزيز
الفتوحي الشهير بابن النجار الحنبلي انا قاضي القضاة وشيخ الاسلام الحافظ
جمال الدين ابو الفتح ابراهيم بن شيخ الاسلام علاء الدين ابي الفتوح علي القرشي
القلقشندي الشافعي انا قاضي القضاة وشيخ القراآت شمس الدين ابو الخير
محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي انا الامام العلامة شرف الدين احمد بن
الحسن بن قاضي الجبل رحمه الله فيما شافهني به عن الشيخ الامام القاضي
تقي الدين سليمان بن حمزة الحنبلي عن عم ابيه القاضي الامام شيخ
الاسلام ابي الفرج عبد الرحمن بن شيخ الاسلام ابي عمر انا الامام
الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي القاضي في ضمن
كتابه انا علي بن يحيى القاضي انا القاضي ابو بكر بن عبد الباقي ثنا
انا القاضي هناد انا القاضي ابو بكر زيد بن سعد بن محمد بن
الحافظ ثنا القاضي ابو بكر محمد بن علي بن عبد العزيز البصري ثنا
القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن الشافعي انا القاضي ابو عمر محمد بن
يوسف بن يعقوب ثنا ابي القاضي يوسف بن يعقوب ثنا
القاضي اسمعيل بن اسحق ثنا القاضي محمد بن سلمة ثنا القاضي
مالك بن انس ثنا القاضي سليمان بن ابي نعيم ثنا القاضي
شريح ثنا امير المومنين اقضى الاصحاب علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو
في

في السنة مرة ولو في الدهر مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام
والبرص لا يقلعها الا شم النرجس هذا الحديث رويناه هكذا
مسلسلا بالقضاة والآفة فيه محمد بن سلمة يحيى بن زيد والحديث
منكر ولا نعلم ان مالكا ولي قضاء نعم هو قاض في العبادة والجزري
نسبة لبلد معروف بجزيرة ابن عمر ببلاد المشرق وهو بلدة
فوق الموصل بينهما ثلاثة ايام ولها رستاق مخصب يحيط بها دجلة
لا طريق لها الا من ناحية [illegible] فعمل له خندق
[illegible] الماء فاحاط الماء بها قال قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس
احمد البرمكي الاربلي المشهور بابن خلكان في ترجمة عز الدين علي بن
الاثير الجزري ما نصه نسبة الى الجزيرة والجزيرة المذكورة اكثر
الناس يقولون انها جزيرة ابن عمر ولا ادري من ابن عمر وقد رأيت
في بعض التواريخ انها جزيرة ابني عمر اوس وكامل ولا ادري
من هما انتهى ما قاله ابن خلكان تغمده الله بالرحمة والرضوان
ثم [illegible] الفقير العبد الضعيف احمد بن محمد الشيخ المحقق
الشهير بابن الشلبي وجدت بخط الامام العلامة المطلع تقي الدين
احمد المقريزي ما صورته قيل لها الجزيرة جزيرة ابن عمر فقيل
هو يوسف بن عمر الثقفي امير العراقين في الدولة الاموية
وقيل الى اوس وكامل ابني عمر بن اوس التغلبي انتهى ما وجدته
وذكر ياقوت في المشترك ان الجزيرة اسم لخمسة مواضع

ثم سمرقند وابن الجزري هو الذي اشتهر به ولد بدمشق بعد صلاة التراويح من ليلة
السبت خامس عشرين شهر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة وانتهت اليه
رياسة القراآت في الممالك وانتفع الناس به وتصانيفه نفيسة ومات
بشيراز في ربيع الاول وقال القسطلاني في شرح الجزرية في التجويد
انه توفي يوم عيد الاضحى من سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقال البقاعي عن
في شرح الدرة في علم الرواية لابن الجزري انه توفي في محرم سنة
وثلاثين وقال في معجم شيوخه ما لفظه اخبرني قاضي المالكية
بها بانه اي التلمساني ان الوفاة كانت قبيل الزوال من يوم الجمعة
خامس ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بشيراز وممن اخذ عنه
الحافظ ابو الفضل شهاب الدين ابن حجر وتقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي
وابو النعيم رضوان العقبي وبرهان الدين ابو الحسن ابراهيم
البقاعي الشافعي والجوزي بفتح الجيم وسكون الواو
وفي اخرها الزاي وعرف جدهم بالجوزي لجوزة كانت في
داره بواسط لم يكن بواسط سواها ونسبته بالجوزي
بضم الجيم وسكون الواو وفي اخرها الزاي وهذه النسبة الى جوزي
لعلها الطير الصغير بلغة اهل اصبهان يقال لها جوزي
ولهذا تعرف بهذه النسبة الامام الحافظ ابو القاسم اسماعيل بن
محمد الطلحي الجوزي وكان يلقب بهذا وكان من اهل اصبهان
يلقب بقوام السنة الحافظ صحيحا حجة وهو مشهور عندهم والقاضي
نسبة الى الجزيرة جزيرة في بلاد الاكراد من اعمال الموصل
وجوز

وجوز ايضا من مدن كرمان والجوري بالضم وفي اخرها الراء وهذه النسبة
الى موضعين احدهما في بلاد فارس بينها وبين شيراز عشرة فراسخ
اليها ينسب الورد الجوري والثاني محلة بنيسابور وجور
ايضا بالضم ثم الفتح والراء قرية من قرى اصبهان والحوزي
بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي اخرها زاي هذه النسبة الى قرية
بالقرب من واسط والى محلة كبيرة في بلد العراق والحوري
بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وكسر الراء وهي قرية من قرى الري
اولى وثانيه وتشديد الياء والخوزي بضم الخاء المعجمة وسكون الواو
وفي اخرها زاي نسبة الى خوزستان وهي كورة الاهواز
وهي بلاد بين فارس والبصرة والى شعب الخوز بمكة والخوري
بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وفي اخرها الراء وهي قرية من قرى بلخ
والجوهري بالفتح ثم السكون والخوار وهو علم مواضع
النسب اول من صنف تقييد الغرائب بالاسناد على طريقة الموطا
ثم تبعه الائمة الحفاظ فعمل حافظ الاول تفسير مسند واول
من صنف الحديث ورتبه على الابواب مالك بالمدينة وابن
جريج بمكة والربيع بن صبيح او سعيد بن ابي عروبة او الربيع
بالبصرة وابن ابي العروبة بالشام وشركهما الحسن
او حماد بن سلمة بالبصرة وسفيان الثوري
بالكوفة والاوزاعي بالشام وهشيم بواسط

باليمن وصحب ابن عبد الحميد بالري وابن المبارك بخراسان

ثم الحافظ العراقي وابن حجر وكان هو آخر في عصره ولما

توفي ابن سبق وذلك في سنة بضع ولم يتعين ومات والإمام

مالك حدثت بعد الثمانين وشرح بالسنن المعجم والحاكم

الهيثمي ويشتبه بشرح نظم السنن المهمات وفتح الرب المهيمن

وشرح الرسالة المسماة من تحت عرف الحليم وشرح الناصر هو لعد

السادات الطلس وهو لذي عبد الله بن الزبير وقيس بن

سعد بن عبادة والمصنف من قيس الذي يضرب به المثل

في الحلم والقاضي شريح المالكي والاطلس الذي لا لحية

شعر في وجهه وكان منزلها دخل عليه علي بن ابي طالب فقال

له ابن انت اصلحك الله قال هو بينك وبين الحائط قال

اسمع مني قال قل اسمع قال اني تزوجت العام السابق ومال

مكان سحيق قال وتزوجت عنده قال بالبركة والبنين

ثم قال وأردت أن أرحلها قال الرجل احق بأهله قال وشرطت

لها دارها قال الشرط املك قال فاحكم الآن بيننا قال قد

فعلت قال فعلى من حكمت قال على ابن امك قال بشهادة من

قال بشهادة ابن اخت خالتك وروي عن علي كرم الله وجهه

انه دخل عليه مع خصم له ذمي فقال له قال هذا او جور

ثم اسند ظهره الى الجدار وقال اما ان خصمي لو كان مسلما

لجلست بجنبه هو القاضي شريح حدثت بعد

الثمانين

الثمانين ولبن شعر في زوجته زينب لما ضربها

رأيت رجالا يضربون نساءهم فشلت يميني يوم أضرب زينبا
أأضربها من غير ذنب أتت به فما العدل مني ضرب من ليس مذنبا
فزينب شمس والنساء كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكبا

وعلي بن أبي طالب واسم أبي طالب عبد مناف هذا هو المشهور وقيل اسمه كنيته بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف يلتقي مع رسول الله في عبد المطلب الهاشمي القرشي المكي المدني الكوفي أمير المؤمنين أبو الحسن وكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا تراب وكانت أحب ما يكنى إليه وهو رضي الله عنه وأرضاه أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة وصهره على فاطمة سيدة نساء العالمين وأبو السبطين وأول هاشمي ولد بين هاشميين وأول الناس إسلاما في قول الكثير من أهل العلم وأول خليفة من بني هاشم وأول من بنى السجن في الإسلام وكانت الناس قبل يحبسون في الآبار وأول من اتخذ بيتا يطرح الناس فيه القصص وأول من حرق الكفرة وأول من جمع وأول من نقل من قبر إلى قبر وأول من بايع قال جلست عند ابن عمها وقيل علي بن أبي طالب وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وأحد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين والزهاد المذكورين وأحد السابقين الأولين إلى الإسلام

شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا وأحدًا والخندق وبيعة الرضوان
وخيبر والفتح وحنين والطائف وسائر المشاهد إلا تبوك
فإن النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة وكان اللواء بيده
في أكثر المشاهد وأصول الغزو التي غزا وآثاره في الحروب
مشهورة وأما علمه فكان من العلماء بالمحل العالي ومناقبه
كثيرة حتى قال الإمام أحمد لم ينقل لأحد من الصحابة ما نقل لعلي
وكثر عليه وكان سبب ذلك تنقص بني أمية له فكان كل
من كان عنده علم من شيء من مناقبه من الصحابة يثبته
وكلما أرادوا إخماده وهددوا من حدث بمناقبه لا يزداد
إلا انتشارًا وقد ولد له الرافضة مناقب موضوعة هو غني
عنها وتتبع النسائي ما خص به من دون الصحابة فجمع من ذلك شيئًا
كثيرًا أسانيد أكثرها جياد وفي مسند أحمد بسند صحيح عن علي
قال قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك قال إن تؤمروا أبا بكر تجدوه
أمينًا زاهدًا في الدنيا راغبًا في الآخرة وإن تؤمروا عمر تجدوه
قويًا أمينًا لا يخاف في الله لومة لائم وإن تؤمروا عليًا ولا
أراكم فاعلين تجدوه هاديًا مهديًا يأخذ بكم الطريق المستقيم
وكان علي أصغر ولد أبي طالب كان أصغر من جعفر بعشر
سنين وجعفر أصغر من عقيل بعشر سنين وعقيل أصغر
من طالب بعشر سنين وولد علي قبل البعثة بعشر سنين
على الصحيح فربي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفارقه
وكان

وكان آدم اللون أصلع ربعة أبيض الرأس واللحية وربما خضب لحيته
وكانت كثة طويلة حسن الوجه ضحوك السن قال حافظ العراق
وواعظ الآفاق جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي البغدادي
الحنبلي له الأجوبة العظيمة بالبديهة وهو في مجلس وعظه
أنه سئل وهو على الكرسي وقد وقع النزاع ببغداد بين أهل السنة
والشيعة في المفاضلة بين أبي بكر وعلي رضي الله تعالى عنهما فرضي الكل
بما يجيب به فقال أفضلهما من كانت ابنته تحته ونزل في الحال
حتى لا يراجع في ذلك ومن محاسن ابن عدلان شيخ الشافعية بمصر أنه سأله
أحمد بن عثمان التسبيلي أيما أفضل أبو بكر أو علي وكان في مكان
لا يمكنه فيه التصريح بمذهب أهل السنة فقال علي أفضل القرابة
وأبو بكر أفضل الصحابة وكان لعلي من الولد أربعون ولدًا
قال ابن قتيبة ولعلي رضي الله عنه من الولد الحسن والحسين
ومحسن بفتح الحاء وتشديد السين بلا وأم كلثوم وزينب الكبرى
كلهم من فاطمة ومحمد ابن الحنفية وعبد الله وأبو بكر وعمر ورقية
ويحيى أمه أسماء بنت عميس وجعفر والعباس وعبد الله ورملة
وأم الحسن وأم كلثوم الصغرى وزينب الصغرى وجمانة وميمونة
وخديجة وفاطمة وأم الكرام ونفيسة وأم سلمة وأمامة وأم أبيها
وقد وقع لي استخراج سلسلة على بعض قضاة والأئمة حنبليها
هو ما أخبرني به أقضى القضاة تقي الدين الحنبلي أنا شيخ الإسلام
وقاضي القضاة علم الأعلام زين الدين أبو يحيى زكريا بن محمد الأنصاري
وبرهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن [illegible] القلقشندي

وجمال الدين ابو الفتح ابراهيم بن شيخ الاسلام علاء الدين ابو الفتوح علي بن
القاضي قطب الدين محمد المصري الشهير بابن القلقشندي
وجمال الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن اقضى القضاة بدر الدين
محمد بن الامانة [illegible] وبرهان الدين ابراهيم بن
عبد الرحيم الكركي وسعد الدين ابو البركات عبد البر بن قاضي القضاة
محب الدين ابو الفضل محمد بن شيخ الاسلام قاضي القضاة محب الدين
ابو الوليد محمد بن العلامة كمال الدين ابو الفضل محمد بن الشحنة
الحلبي الحنفيان وسمعا بالسند محمد بن علي الشنشيني
الحنبلي بسماعهم على شيخ الاسلام خاتمة حفاظ الاسلام
قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي العسقلاني
الشافعي الشهير بابن حجر ح وزاد الشيخ الحنبلي فقال وانا
قاضي القضاة كمال الدين ابو الفضل محمد بن علي القاهري الشافعي
المعروف بالطويل انا قاضي القضاة علم الدين ابو البقاء
صالح بن السراج البلقيني ح وزاد القلقشندي
فقال وانا قاضي القضاة بحلب علاء الدين علي بن محمد بن
سعد الشهير بابن خطيب الناصرية كلاهما وابن حجر
والعلم البلقيني انا شيخ الاسلام المحدث الحافظ المفسر الاصولي
المتكلم النحوي اللغوي المنطقي الجدلي الخلافي النظار
شيخ الاسلام قاضي القضاة سراج الدين ابو حفص عمر بن
رسلان البلقيني ح وزاد الكمال الطويل القاهري فقال وانا

فقال وانا قاضي القضاة شرف الدين يحيى المناوي رحمه الله تعالى انا الامام
الحافظ الفقيه المصنف قاضي القضاة ولي الدين ابو زرعة
احمد بن الحافظ الكبير المجتهد الناقد قاضي القضاة زين الدين
ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي انا قاضي
القضاة جمال العلماء بقية الاعلام صدر مصر والشام الحاكم
بالديار المصرية والبلاد الشامية بهاء الدين ابو البقاء محمد بن
القاضي سديد الدين عبد البر بن الامام القاضي [illegible] الدين
يحيى بن علي بن تمام بن يوسف الانصاري الخزرجي السبكي
الشافعي ح وزاد ابن حجر فقال وانا قاضي القضاة عماد الدين
ابو عيسى احمد بن عيسى العامري الازرقي المقيري
مصغر الكركي الشافعي انا والدي قالا هو والبهاء ابو البقاء
السبكي والسراج البلقيني انا الشيخ الامام الفقيه المحدث
الحافظ المفسر المقرئ الاصولي المتكلم النحوي اللغوي
المنطقي الجدلي الخلافي النظار شيخ الاسلام قاضي القضاة
تقي الدين ابو الحسن علي بن قاضي القضاة زين الدين ابي محمد
عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف الانصاري الخزرجي السبكي
الشافعي ح وزاد ابن ابي شريف وابن الشحنة فقالا
وانا قاضي القضاة بدر الدين ابو محمد محمود بن احمد بن موسى
العيني الحنفي انا قاضي القضاة المحقق [illegible]

الالوكة www.alukah.net

الشيخ الامام القاضي شرف الدين ابو محمد بن بدر الدين محمد الخضر بن تميم
الحلبي الشهير بجمال الدين الملطي الحنفي ح وزاد ابن حجر والعلم
البلقيني فقالا وانا شيخ الاسلام الحافظ قاضي القضاة جلال الدين ابو
الفضل عبد الرحمن بن شيخ الاسلام بقية المجتهدين سراج الدين
عمر بن رسلان البلقيني قال هو ووالده السراج ايضا والحافظ
العراقي وابن الجمال الملطي انا الامام العلامة شمس العلماء قاضي القضاة
الشافعية بالديار المصرية قاضي القضاة بهاء الدين ابو محمد عبد الله بن
عبد الرحمن الاسدي الاصل الطالبي المشهور بابن عقيل
كان يقول انه من ذرية عقيل بن ابي طالب انا الشيخ العالم
قاضي القضاة وشيخ الشيوخ فريد العصر علاء الدين ابو الحسن
علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي التبريزي الشافعي ح
وزاد السراج البلقيني فقال وانا الامام العلامة شيخ الشافعية
الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الكناني المصري المعروف
بابن عدلان ح وزاد شيخ الاسلام زكريا فقال وانا اقضى
القضاة عز الدين ابو محمد عبد الرحيم بن محمد بن الفرات
الحنفي رحمه الله قال هو والولي العراقي انا قاضي القضاة شيخ
المجتهدين بركة المسلمين عز الدين ابو عمر عبد العزيز بن قاضي القضاة
شيخ الاسلام بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن
سعد

سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي قال هو والتقي السبكي انا الشيخ الامام
المشهور العلامة قاضي العسكر علاء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن
خطاب الباجي الشافعي ح وزاد التقي السبكي فقال وانا الشيخ الامام
شيخ الاسلام فقيه الزمان من انتهت اليه الامامة علما وعملا
وسار اسمه في مشارق الارض ومغاربها وطار ذكره فكان مثل جواهر
ونوادره وتفاريقه وشمائله امام مصر بل سائر الامصار وفقيه عصره
في سائر الاقطار من لم يخرج اقليم مصر بعد ابن الحداد من يدانيه
ولا يعلم في الشافعية مطلقا بعد الرافعي من يساويه القاضي نجم الدين
ابو العباس احمد بن محمد بن علي الانصاري الشهير بابن الرفعة قال
هو وابن عدلان انا قاضي القضاة وجيه الدين عبد الوهاب
بن اقضى القضاة سديد الدين ابو علي الحسين بن ابي منصور المهلبي الشافعي
ح وزاد التقي السبكي فقال وانا قاضي القضاة تقي الدين ابو
القاسم عبد الرحمن بن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن
القاسم خلف بن ابي الثنا محمود بن بدر العلامي الشافعي الشهير
بابن بنت الاعز ح وزاد الولي العراقي فقال وانا قاضي القضاة
بمصر والشام لسان طائفة الفقهاء الشافعية بقية رؤساء الزمان
برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن الخطيب زين الدين ابي محمد
عبد الرحيم بن قاضي القضاة عز الدين بن جماعة قال هو وعمه
الخطيب عبد العزيز انا قاضي القضاة بدر الدين ابو عبد الله
جماعة انا قاضي القضاة تقي الدين ابو عبد الله محمد بن الحسين

العامري الحموي الاصل الشافعي المعروف بابن زين ح وزاد الولي
العراقي فقال وانا الشيخ الامام الجليل القاضي المسند الاصيل
صدر الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابي القاسم الربعي التونسي
وزاد العز بن جماعة فقال هو والعلا القونوي والربعي التونسي
انا الشيخ الامام شيخ الاسلام الحافظ الزاهد الورع الناسك المجتهد
المطلق ذو الخبرة التامة بعلوم الشريعة الجامع بين العلم والدين
والسالك سبيل السلف الاقدمين اكمل المتأخرين قاضي
القضاة تقي الدين ابو الفتح محمد بن الشيخ القدوة العالم
مجد الدين علي بن وهب القشيري المنفلوطي المصري
الشافعي المعروف بابن دقيق العيد ح قال هو والعلا الباجي
والتقي ابن بنت الاعز وابن عزين والوجيه عبد
الوهاب بن ابي صفرة انا الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام
والمسلمين وحيد دهره وفريد عصره سلطان العلماء الامر
بالمعروف والناهي عن المنكر الزاهد الورع الفقيه المجتهد
المطلق المطلع على حقائق الشريعة والعارف بمداركها
الذي لم تر عين من راه مثله ولا راى هو مثل نفسه
قاضي القضاة عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد السلام
السلمي الدمشقي ثم المصري الشافعي انا قاضي القضاة جمال الدين
ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني الانصاري

الخزرجي

الخزرجي العبادي السعدي الدمشقي الشافعي انا الفقيه الفرضي
الملقب جمال الاسلام ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي
السلمي الدمشقي الشافعي انا القاضي ابو المظفر عبد الجليل
بن عبد الجبار المروزي الشافعي انا الامام محمد بن بيان
الكازروني الشافعي انا الامام الجليل احد ائمة الشافعية
ابو المحاسن احمد بن محمد بن احمد المحاملي الضبي
البغدادي الشافعي انا امام طريقة العراق بل امام المذهب
على الاطلاق ابو حامد احمد بن محمد بن احمد الاسفرايني
انا احد ائمة المذهب اصحاب الوجوه ابو الحسن علي بن
احمد بن المرزبان البغدادي ومن انتهت اليه
رياسة المذهب ببغداد الامام ابو القاسم عبد العزيز
بن عبد الله بن محمد الداركي ح وابن المرزبان انا الشيخ
الامام احد ائمة الاصحاب ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد
القطان البغدادي ح وزاد البدر بن جماعة فقال
وانا قاضي القضاة شرف الدين عمر بن عبد الله بن صالح بن
عيسى السبكي المالكي انا الحافظ القاضي ابو الحسن
علي بن المفضل المقدسي المالكي انا قاضي القضاة

شبكة الألوكة

صدر الدين ابو القسم عبد الملك بن عيسى المارداني الموصلي
الكردي الشافعي انا الامام قاضي القضاة ومن كان فريدا فقيه العلم
عصره والبحر المنتهي في الفتاوي والاحكام شرف الدين ابو سعد
عبد الله بن محمد بن هبة الله بن ابي عصرون التميمي الموصلي
ثم الدمشقي الشافعي انا الامام الورع الزاهد ابو الفتوح اسعد الميهني
الذي برع في المذهب وصار من احفظ اهل زمانه للمذهب
الشافعي انا القاضي ابو علي الحسن بن ابراهيم الفارقي الشافعي
انا الشيخ الامام شيخ الاسلام المحقق المتقن المدقق ذو
الفنون مطلع على المشكلات والتصانيف المستجادة
الزاهد العابد الورع المعرض عن الدنيا المقبل بقلبه
على الله البحر الغني في نصر دين الله المجانب للهوى
اوحد العلماء العاملين وعباد الله العارفين الجامع بين العلم
والعبادة والورع والزهادة المواظب على وظائف
الدين المتبعين هدي سيد المرسلين [illegible] الصحابة
ورضي عنهم اجمعين صاحب التصانيف التي سارت مسير
الشمس ودارت الدنيا فما جحد فضله الا الذي يتخبطه
الشيطان من المس من كانت الطلبة ترحل من المشرق
والمغرب اليه والفتاوي تحمل من البر والبحر الى بين
يديه حجة الله على ائمة العصر جمال الدين ابو اسحق
ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزابادي

والشيخ الامام المقدم والبحر الذي لا ينزف وكعبة الطلاب
شيخ زمانه وواحد العهد ومن في خزانته من انتهت اليه
رياسة اصحاب الشافعي بالعراق ورجح في المذهب
على الشيخ ابي اسحق الملقب عمدة المذهب ابو نصر عبد
السيد محمد بن عبد الواحد بن الصباغ قال انا الامام الجليل
البارع في علوم الفقه البحر الغواص المتسع الدائرة شيخ المذهب
من بعد صيته واشتهر اسمه وشاع ذكره وعلا على السبع قدره وهو
فوق وصف الواصفين ومدح المادحين القاضي ابو الطيب
طاهر بن عبد الله الطبري انا من هو من عظماء الائمة
ومن فحولهم واصحاب الوجوه المسطورة الشيخ ابو علي الحسن بن
محمد بن العباس الزجاجي الطبري انا احد ائمة المذهب
واصحاب الوجوه المتقدمين وصاحب التصانيف المشهورة
ابو العباس احمد بن ابي احمد الطبري المشهور بابن القاص رح
وزاد القاضي ابو الطيب ايضا فقال وانا الصدر الامام
الشافعي من اصحاب الوجوه ابو محمد عبد الله بن محمد البافي
انا الشيخ الامام الجليل القدوة احد شيوخ الشافعية ومن اصحاب
الوجوه واحد عظماء الاصحاب ورفعائهم المشهور اسمه
الطائر في الآفاق فذكره القاضي ابو علي الحسن بن الحسين
بن ابي هريرة رح وزاد القاضي ابو الطيب ايضا فقال

الألوكة

وأنا الإمام أحد أركان المذهب والأئمة المشهورين وحفاظ المذهب
المصنفين وأصحاب الوجوه المتقنين من انتهت إليه الرياسة
ببلاده في المذهب ورحل الناس إليه رغبة في علمه وجوده
وكان يضرب به المثل في حفظ المذهب القاضي أبو القاسم يوسف بن
احمد بن كج الدينوري الشافعي أنا الإمام الجليل الحافظ الأنجب
القاضي أبو حامد احمد بن بشر بن عامر العامري المروروذي
وتخفف فيقال المروزي الشافعي ح وهو والد الزكي
أنا فقيه المذهب أحد أئمة الدين أبو اسحق ابراهيم
بن احمد المروزي ح وأبو الحسين بن القطان وأبو
العباس بن القاص وابن أبي هريرة أنا إمام أصحاب
الشافعي على الإطلاق وحاديهم كلهم المحمود لا ينكر ذلك لأحد
ولا تقدم من بينهم فما منهم أحد إلا وكان يعد منه
أحد الباز الأشهب والأسد الغالب على خصوم
المذهب شيخ المذهب حامل لوائه والبدر المشرق
في سمائه والغيث المغدق بمروائه والبحر المحيط
من أمامه وورائه ليس من الأصحاب إلا من هو
ناطق على فضيلته معترف بتمييزه واقف
على حافته نفيساته وارد على منهله العذب مستمطر
إحسانه القاضي أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج
البغدادي

البغدادي أنا أحد أئمة الشافعية في عصره من هو السبب
لنشاط الناس لكتب فقه الشافعي وتحفظها أبو القاسم
عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطي البغدادي الأحول
أنا الفقيه الإمام صاحب التصانيف الزاهد العالم
المجتهد المناظر الحجاج الغواص على المعاني الدقيقة
ناصر المذهب أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل
المزني المصري وصاحب الشافعي وخادمه وراوية
كتبه الجديدة وأبو محمد الربيع بن سليمان المرادي مولاهم المصري
المؤذن قالا أنا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال فقيل إنك تواصل فقال لست مثلكم
إني أطعم وأسقى وبالإسناد إليه عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان
فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن
غم عليكم فاقدروا له وبه إليه عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة
الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر أو صاعا
من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين متفق عليها
ومن جمعنا نشرع ونشرع في ضبط ما يتعلق بالألفاظ وما
يشتبه من الأسماء مختصرا من كتب الأئمة الذين زادهم الله كمالا
وجمالا ورفعة وذلك مجزأ بفتح الميم والجيم والتشديد
مجزأ بضم وسكون الجيم وهمز وابن حجر وقد ذكره

بعض متأخري الفقهاء وبجيم ة الفتح والسكون والبلقيني بالضم وكسر
القاف وبياء ساكنة ونون نسبة الى بلقينة قرية من حوف مصر
من كورة بنا ويقال لها البوب ايضا بتح بفتح البا الموحدة
وتخفيف النون مقصور وبلقينة بضم المهملة ثم السكون
وبالفتح ايضا ويشتبه بالتلغيتي بمثناة وسكون وكسر
الفا وبمثناة ايضا من قرى سنيفين من اعمال دمشق
وسنيفين بفتح السين المهملة وكسر النون وبالمعجمة ثم تحتية
من تحت جبل بين حمص وبعلبك على الطريق وبالبلغيق
بالفتح وتثقيل اللام وكسر القاف وبالكاف والسراج البلقيني
اشتهر بنسبته وهو المبعوث على راس القرن
الثامن او الزين العراقي ومن العجب ان المشايخ الثلاثة
السراج البلقيني والسراج بن الملقن والزين العراقي
كانوا اعجوبة هذا العصر على راس القرن الثامن فالسراج
البلقيني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي وابن الملقن
في كثرة التصانيف والعراقي في معرفة الحديث وفنونه
وكان من الملاطفة ولد قبل البلقيني بسنة ومات قبله بسنة
فولد ابن الملقن سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ومات
سنة اربع وثمانمائة وولد البلقيني سنة اربع وعشرين وسبعمائة
ومات سنة خمس وثمانمائة وولد العراقي سنة خمس وعشرين
وسبعمائة ومات سنة ست وثمانمائة ومن الرؤساء الذين

ونفد

وقف بخزانة الدمنهوري بالجامع الازهر

للبلقيني

الفرع [illegible] فاق فيه اقرانه على راس القرن الثامن
شمس الدين الغماري نحوي العربية والشيخ ابو عبد الله بن عرفة فقيه
المالكية وشيخ ساير العلوم بالمغرب والشيخ مجد الدين الشيرازي
صاحب القاموس في اللغة وهو لغوي جمال عندهم والسبكي
بضم المهملة وبالكاف نسبة الى سبك العبيد ويقال لها
سبك الاحد قرية بمصر من اعمال المنوفية والتقي السبكي
اشتهر بنسبته وشعره ينشد

يا قلب من الغرام قد زدت ولم … حتى ظانك جننه ثم عوض عنه بكم
التسعة عشر بت على قريحي لم … لا يصلح لي كنت لا اصلح لكم

وتشتبه بتحتيه وعين وبالشبلي بكسر الشين المعجمة
وسكون البا الموحدة وفي اخرها لام نسبة الى قرية من قرى
اسروشنة يقال لها شبلة وقيل ايضا نسبة الى الجبلة
في مراصد الاطلاع في الخاء والسين المهملة اسروشنة بالفتح
ثم السكون وضم الراء وسكون الواو وفتح السين المعجمة ونون
وهكذا ذكره السمعاني بالسين المهملة والمشهور في الكتب انه بالشين
المعجمة وكذا في المغرب الشين المعجمة اسروشنة بالضم ثم السكون وضم
الراء وواو ساكنة وشين معجمة مفتوحة ونون بلد كبير بما
وراء النهر من بلاد الهياطلة بين سيحون وسمرقند بلد
وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخا قال الاصطخري هو اسم

الاقليم وليس بها مدينة ولا سكان لهذا الاسم انتهى والعيني بفتح
العين المهملة وسكون اليا وفي اخره نون نسبة الى عين تاب
قلعة حصينة من رستاق قرب حلب وسنا قريبا دلوك
الدلوكي دلوك بفتح اوله وضم ثانيه فعله واو وكاف
وكذا في المراصد دلوك بضم اوله انتهى ويشتبه بالعتبي
بضم العين وسكون التا المثناة من فوقها وفي اخرها با موحدة
نسبة الى عتبة بن غزوان وهو من السابقين الى الاسلام والى
عتبة بن ابي سفيان وبالعنبي بكسر العين وفتح النون وفي اخرها با
الموحدة نسبة الى العنب وعنبه وبالغنثي بفتح الغين المعجمة
وسكون النون وفي اخرها ثا مثلثة نسبة الى بطن من مالك بن
كنانة وبالغيثي بفتح الغين المعجمة وسكون اليا تحتها نقطتان
وفي اخرها الثا المثلثة نسبة الى غيث وهو بطن من عبس وهو
غيث بن مرو بطن جد خالد بن سنان الذي قيل انه نبي ضيعه
قومه كما سبق والى غيثة قرية من اسفل مصر وبالغييثي بضم
الغين المعجمة وكسر اليا المشددة تحتها نقطتان وفي اخرها ثا
مثلثة نسبة الى غييث وهو بطن من طي وهو غييث بن
عمرو بن الغوث بن طي والحمر بني اختلفوا في الحا فقيل بفتح
وقيل بكسرها والملطي نسبة الى ملطية بفتح اوله وثانيه وسكون
الطا وتخفيف اليا والعامة تفتح اوله وثانيه وتكسر الطا وتشدد
اليا مدينة من بلاد الاسكندرية وجامعها من بنا الصحابة

وهي

وهي من بلاد الروم مشهورة بتاخم الشام والباجي بالبا المفتوحة
المنقوطة بواحدة وبالجيم بعد الالف نسبة الى باجة ثلاثة مواضع لعدة
الاول مدينة بالاندلس والثاني قرية من افريقية على مرحلتين او
ثلاث من تونس والثالث من قرى اصبهان ويشتبه
بالناجي بنون نسبة لسكنى الناجية محلة ببغداد
ينسب اليها مقبرة بها قبر الشيخ ابي اسحق الفيروزآبادي
والناجية نهر الكوفة ياخذ من الفرات العظمى وعليه بعض
الكوفة ونواحيها وبالناجي بفتح النون وبعد الالف جيم
نسبة الى بني ناجية بن سامة بن لؤي وهي قبيلة كبيرة
من سامة بن لؤي والى ناجية بنت غزوان اخت عتبة بن
غزوان والى ناج بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس
عيلان بفتح العين المهملة وسكون اليا اخر الحروف وبعدها لام الف
بطن وعلاي الدين الباجي اشتهر بلقبه وابنه عفيف الاعز
العلامي نسبة الى علام بمهملة وتخفيف اللام المفتوحة
وهي قبيلة من لخم بفتح اللام وسكون الخا المعجمة وفي اخرها ميم ولخم
وجذام قبيلتان من اليمن واسم لخم مالك بن عدي والعز بن
عبد السلام اشتهر في زمنه وفاق اقرانه في التحقيق ودرس بدمشق
ولما انتقل الى مصر خضع له الخلق وظهر له القبول التام من
الخاص والعام وتولى القضا والخطابة وقام في الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر على عادته وازيد والزهد وحافظ الدين

المصرية وزال الغلا من ترجى الرحمة بذكره ويستنزل دعاء الرحمن
بدعائه زكي الدين ابو محمد عبد العظيم المنذري وامتنع من الفتيا لاجله
وقال كنا نفتي قبل حضوره واما بعد حضوره فمنصب الفتيا متعين
فيه وكان الشيخ عز الدين ايضا يجالسه ويحضر مجلسه ويسمع عليه الحديث
ويحكى ان السلطان كلمه مرة بكلام فيه غلظة فغضب الشيخ وحمل
حوائجه على حمارة واركب عائلته ومشى خلفهم خارجا من القاهرة
فما وصل الى نحو نصف بريد الا وقد لحقه غالب المسلمين حتى
لم تكد امرأة ولا صبي ولا صالح من اهل القاهرة ومصر الا وقد
لحقه فبلغ الخبر للسلطان وقيل له متى راح ذهب ملكك السلطان
فقام ولحقه بنفسه واسترضاه حتى رجع ولما بلغ السلطان
خبر وفاته قال لم يستقر ملكي الا الساعة لانه لو امر الناس
فيّ بما اراد لبادروا الى امتثال امره ويحكى انه خرج يوما
الى الدرس وعليه جبة اللباد وقد لبس فوقها فروة
مقلوبة ظاهرها باطنها فلما جلس على الكرسي للدرس
تبسم بعض الحاضرين فتامل الشيخ ثم لم يكترث ولم
يغير ذلك فقال الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وكلامك
الشيخ عز الدين كثير ولو كنا مطولين فعلنا الكثير
لكن خشية الاطالة اقصرنا على ترجمته والحرستاني بفتح
الحاء المهملة والراء وسكون السين المهملة وبعدها

تاء مثناة من فوقها وفي آخرها نون نسبة الى حرستا قرية
كبيرة عامرة في وسط البساتين بدمشق على طريق حمص
بينها وبين دمشق اكثر من فرسخ وقد ينسب اليها
الحرستي والحرستاني ايضا والخرشني بفتح الخاء
المعجمة وسكون الراء وفتح الشين المعجمة وفي آخرها النون نسبة
الى خرشنة قال ابن الاثير وهي من بلاد الشام قال
السمعاني اظن انها على الساحل والكازروني بفتح الكاف
وسكون الالف وفتح الزاي وضم الراء وسكون الواو وفي
آخرها نون مدينة بفارس بين البحر وشيراز يقال لها
دمياط الاعاجم لعلها لحرها وفيها الكتان على شبه القصب
ولعل كانها قصور وبساتين ونخيل ممتد عن يمين وشمال
بينها وبين شيراز ثلاثة ايام والحاملي بفتح الميم
والحا وسكون الالف وكسر الميم واللام نسبة الى المحامل
التي يحمل فيها الناس في السفر والاسفرايني قال في
المراصد بالفتح وقال ابن الاثير بكسر الالف وسكون السين
المهملة وفتح الفاء والراء وكسر اليا المنقوطة باثنتين من تحتها
وبالفتح وسكون النون وفي آخرها نون نسبة الى اسفراين بليدة حصينة
من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان

الألوكة

واسمها القديم مهرجان وهو جان الآن قرية من اعمالها وهو الشيخ
ابو حامد مشهور بكنيته ويعرف بابن ابي طاهر وهو المبعوث
على رأس المائة الرابعة على قول حكوه ومن شعر ابي الفرج الرازي
صاحب الاسفندكار وقد عاده الشيخ ابو حامد في مرض مرضه

مرضت فارتحت الى عائد ... فعادني العالم في واحد
ذاك الامام ابن ابي طاهر ... احمد ذو الفضل ابو حامد

قال الشيخ ابو اسحق وجمع مجلسه ثلثمائة متفقه ومن شعر
ابي حامد وكتب به الى [illegible] من رشد

لا تغلون عليك المدح فمن ... فليس حمد وان اثنيت بالغالي
احمد يبقى على الايام ما بقيت ... والدهر يذهب بالاحوال والمال

واما المرزبان بفتح الميم ثم راء ساكنة ثم زاي مضمومة
واشتهر بابنه والداركي بفتح الدال المهملة وسكون الالف
وفتح الراء وبعدها كاف نسبة الى دارك قال السمعاني
وظني انها من قرى اصبهان وينتسب بالدركي نفر
الدال بلا الف والداركي اشتهر بنسبته [illegible]
نسبة الى قبيلة من الاكراد يقال لها ماران
تحت الموصل وابنه ابو عصر اسمه
ومن شعره احمد الى اخيا وفي كل ساعة
تمر بي الموتى [illegible] وما انا الا منهم غير

أتى لي بنايا لبابل في الزمان أعيشها والفارقي بفتح الفا
وسكون الالف وكسر الراء وفي اخرها قاف نسبة الى ميافارقين
بفتح الميم وتشديد الياء تحتها نقطتين ثم فا وبعد الالف را وقاف مكسورة
وبعدها نون أشهر مدينة بديار بكر بينها وبين آمد ثلاثة
برد قيل بناها ميا بنت ادد فارقين هو خندق المدينة
بلغة العجمية ثم ركبت فعرب فقيل ميافارقين وقيل
ما بني منها بالحجر كسرى فهو بناء انوشروان وما بني بالآجر
فهو بناء ابرويز والذي يعتمد عليه انها من بناء الروم
لانها من بلادهم وابو علي الفارقي اشتهر بكنيته
والشيرازي بكسر الشين المعجمة وسكون اليا اخر الحروف
وفتح الراء وبعد الالف زاي نسبة الى شيراز بلد عظيم مشهور
مذكور وهو قصبة بلاد فارس في وسط بلاده وقد
بعضهم بضيقة الدروب ونبذ العذرة في الطرقات
لتركهم حفر الحشوش وارتفع وسطوحهم مملوة بنتنها
الا عظامها لا يقدر ذو الدين ان يمشي عليه في سطوحها
قنوات مدربة وانابيبهم [illegible] شعوبا
واحكمه الملك ابو كاليجار وكان طوله اثنى عشر الف ذراع

وعرض حائطها ثمانية اذرع وجعل لها اثني عشر بابا ولها تاريخ وقال
البلاذري شيراز مدينة اسلامية بناها محمد بن القاسم بن
ابي عقيل ابن عم الحجاج وتفسير شيراز جوف الاسد وانما
سميت بذلك لانها مدينة يجلب اليها من سائر البلاد
الميرة ولا يخرج منها ميرة البتة والفيروزابادي
قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات بفتح الفا قال في
المراصد فيروزاباذ بالكسر واصلها بالفارسية الكبير
وقال ابن الاثير في اللباب بكسر الفا وسكون اليا
وضم الرا وسكون الواو وفتح الزاي وسكون الالف
بين البائين موحدة وفي آخرها ذال معجمة وهي نسبة الى
فيروزاباذ وهي عدة مواضع بلدة بفارس قرب
شيراز كان اسمها جور فغيرها عضد الدولة
وقرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ يقال لها
فيروزاباذ خرق وقلعة حصينة من اذربيجان
بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم والف
ونون وفتح قوم الذال وسكنوا الذال ومد اخرون
مع ذلك الهمزة بينها وبين خلخال بلفظ الحلي فرسخ وموضع
بظاهر هراة وفيه خانقاه للصوفية والشيخ
المنسوبين

المنسوبين اليها من البلاد التي بفارس فانها مدينة مشهورة
وهو الامام الشيخ ابو اسحق صاحب التنبيه والمهذب في الفقه
وله كتاب كبير في الخلاف اسمه تذكرة المسؤولين وله دونه
وسماه النكت واللمع وشرح التبصرة في اصول الفقه والتلخيص
والمعونة في الجدل وطبقات الفقهاء قال القاضي محمد بن محمد الماهاني
اماماي ما اتفق لهما الحج الشيخ ابو اسحق الشيرازي وقاضي القضاة
ابو عبد الله الدامغاني اما الشيخ ابو اسحق فانه كان لم استطاعة الزاد
والراحلة ولكن لو اراد الحج لحملوه على الاحداق الى مكة والدامغاني
لو اراد ان يحج على السندس والاستبرق لامكنه ذلك ولم يحج
الحسن القابسي ان شئت شرع رسول الله مجتهدا ان

تفتي وتعلم حقا كل ما شرعا   فاقصد هديت ابا اسحق مغتنما
وادرس مهذبه ثم احفظ اللمعا   ومن شعر الشيخ ابي اسحق
سألت الناس عن خل وفي   فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بذيل حر   فان الحر في الدنيا قليل
ومنه
اذا تخلفت عن صديق   ولم يعاتبك في التخلف
فلا تعد بعده اليه   فانما وده تكلف
ومنه
لبست ثوب الرجاء والناس قد رقدوا   وقمت اشكو الى مولاي ما اجد
وقلت يا عدتي في كل نائبة   ومن عليه لكشف الضر اعتمد
وقد مددت يدي والضر مشتمل   اليك يا خير من مدت اليه يد

الالوكة

فلا تردنها يا بن خائبة   فبحر جودك يروي كل من يرد

وبرع في النحو وعليه تأدب بعض فضلاء هذا الأوان عن العلم
لعبد الله والشيخ أبو إسحق الشهير بكنيته وابن الصباغ
الشهير بابن ... وهو صاحب الشامل وكان بحرا فقيها
وجالسه بسنين والقاضي أبو الطيب الطبري بفتح الطاء
والباء الموحدة وفي آخرها الراء نسبة إلى طبرستان قال
البكري بفتح أوله وثانيه وإسكان الراء المهملة وفتح السين
المهملة وفتح التاء المثناة من فوق وقال ابن عبد الحق في مراصد
الاطلاع بفتح أوله وثانيه وكسر الراء بلاد واسعة
كبيرة يشملها هذا الاسم يغلب عليها اسم مازندران وهي
مجاورة لجيلان وديلمان وهي بين الري وقومس
والقاضي أبو الطيب الشهير بلقبه واعلم أنه إذا أطلق
العراقيون في الفقه القاضي فمقصدهم أبو الطيب
وأما الخراسانيون فالقاضي الحسين وإن كان في
الأصول والكلام من الأشعرية ونحوهم فالمراد أبو بكر
الباقلاني وإن كان من المعتزلة فالمعني به عبد الجبار
الأسد آبادي ويشتبه الطبري بالطيري بكسر
الطاء وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الراء نسبة
إلى طيرة في أعمال قرى بدمشق تنسب كلها والعلو إلى قبيلة
وبالطبري بفتح الطاء والباء في مثل ما تقدم نسبة إلى الجد

وبالطنزي

وبالطنزي بفتح الطاء وسكون النون وفي آخرها الزاي نسبة
إلى طنزة بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر وإلى محلة بأعلى طاق
من بغداد يقال لها شارع الطنز والنسبة إليها طنزي
وبالطثري بالمثلثة بدلا وبالظيري بمعجمة مكسورة وياء
مفتوحة والزجاجي بضم الزاي وتخفيف الجيم وبعد الألف
جيم لغوي نسبة إلى عمل الزجاج وبيعه ويشتبه بالزجاجي
بفتح الزاي وتشديد الجيم وبعد الألف جيم أخرى مكسورة ويقال
هذا لمن يعمل الزجاج وبالدجاجي بفتح الدال وتخفيف الجيم وسكون
الألف بعدها جيم ثانية نسبة إلى بيع الدجاج وأبو علي الزجاجي
الشهير بكنيته وابن القاص بفتح القاف وفي آخرها صاد مهملة
مشددة وهذا الوصف لمن يتعاطى المواعظ والقصص
وإنما قيل لأبيه القاص لأنه دخل بلاد الديلم فقص على
الناس ورغبهم في الجهاد وقادهم إلى الغزاة ودخل بلاد
الروم غازيا فبينما هو يقص بحضرته وجد وغشية
فمات فيها رضي الله عنه والمشهور أن ابن القاص وأبو سعد
جعل نفسه القاص قال وإنما سمي بذلك لدخوله ديار الديلم
ووعظه بها وقته كبيرة فسمي القاص لأنه كان يقص على الناس
بطرسوس فأدركته روعة مما كان يصفه من
جلال الله وعظمته وملكته خشية مما كان يذكره
من ثوابه وسطوته فخر مغشيا عليه ومات
بطرسوس والوسيط لأبي سمية بابن القاص

وثانيهما التعجب بلا يعترفه بصاحب التلخيص والثاني في
بفتح الباء الموحدة وفي آخرها الفاء نسبة الى باف وهي قرية من
قرى خوارزم وخوارزم بين الضمة والفتحة والألف
مستترة مختلسة ليست بألف صحيحة هكذا يتلفظون
به وبالراء المهملة المكسورة والزاي المعجمة بعدها وهو علم على
جميعهن قيل بها ثمانون فرسخا في مثلها وكلام معتز
بن العبد في معنى خوارزم هين حربها لانها في سهلة
لا جبل بها انتهى وخوارزم لما ذكر في الفتوح فتحها
قتيبة بن مسلم الباهلي وكان بها وابو محمد البافي اشتهر
بكنيته مع نسبته وكان حسن المحاضرة بليغ العبارة
حاضر البديهة يقول الشعر الحسن من غير كلفة ويكتب
الرسائل الطويلة من غير روية حكي عمن حضر مجلسه
انه جاءه غلام حدث وبيده رقعة دفعها اليه
فقرأها متبسما واجاب عنها وكان فيها

عاشق خاطر حتى استقلب المعشوق قبله
أفتنا لا زلت تفتي هل يبيح الشرع قتله

فكتب

ايها السائل عما لا يبيح الشرع فعله
قبلة العاشق للمعشوق لا توجب قتله

قال العلامة قاضي القضاة تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب

لبن

لبن شيخ الاسلام تقي الدين السبكي قلت ولقد احسن ولعله
في قوله لا يبيح الشرع فعله فانه نبه به على تحريم الفعل خوفا من
ان يظن المستفتي اباحته بانتفاء وجوب القتل ومن شعره

عجبت من معجب بصورته وكان بالامس نطفة مذره
وفي غد بعد حسن هيئته يصير في القبر جيفة قذره
وهو على عجبه ونخوته ما بين ثوبيه يحمل العذره

قال التاج السبكي قلت ولعله الفها تابعا لما ذكر بالسند
الى حسين بن جعفر بن سليمان الضبعي سمعت ابا جعفر بن
سليمان يقول مر والي البصرة بمالك بن دينار يتبختر فصاح به
اقلل من مشيتك هذه فهم خدمه به فقال دعوه ما اراك تعرفني
فقال له مالك ومن اعرف بك مني اما اولك فنطفة مذرة واما آخرك
فجيفة قذرة ثم انت بين ذلك تحمل العذرة فنكس الوالي راسه
ومشى وكج بالكاف المفتوحة وجيم مشددة وهو في اللغة اسم
للجص الذي يبيض به الحيطان وكج يشتبه بكنج قاله
ابن كج اشتهر بين وانتهت اليه الرياسة ببلاده ورحل
الناس اليه حتى انه ربما فضل على ابي حامد الاسفرايني
شيخ المذهب ويحكى ان رجلا قال لابن كج يا استاذ
الاسم لابي حامد والعلم لك فقال ذاك رفعته بغداد
وحطتني الدينور والدينور بكسر الدال المهملة

ابن كج

وسكون اليا المثناة من تحت وفتح النون والواو وفي آخره الرا نسبة
إلى الدينور مدينة من أعمال الجبل قريب قرميسين بينها
وبين همذان نيف وعشرون فرسخا كثيرة الثمار والزرع
وقال أبو سعد السمعاني إن الدال من الدينور مفتوحة
والصحيح أنها مكسورة وابن سريج سبق ضبطه اشتهر
قال الشيخ أبو إسحاق كان ابن سريج يفضل على جميع
أصحاب الشافعي حتى على المزني قال وسمعت شيخنا أبا الحسن
الشيرجي الفرضي صاحب ابن اللبان يقول إن فهرست
كتب أبي العباس تشتمل على أربعمائة مصنف انتهى
ومات في جمادى الأولى سنة ست وثلاثمائة عن سبع وخمسين
سنة وستة أشهر ببغداد ودفن بالجانب الغربي
وهو العالم المبعوث على رأس المائة الثالثة
على ما قاله جماعة من أهل العلم والأنماطي بفتح الألف
وسكون النون وفتح الميم وكسر الطا المهملة نسبة إلى
بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط واشتهر بنسبته
والمزني بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها نون نسبة
لولد عثمان وأوس ابني عمرو بن أد بن طابخة بن الياس
مضر نسبوا إلى مزينة بنت كلب بن وبرة أم عثمان
وأوس وهم قبيلة كبيرة ونسبته بالمزني

بعض

بضم الميم وسكون الزاي وفي آخرها نون نسبة إلى مزن بلفظ
السحاب على ثلاثة فراسخ من سمرقند والرابع ومزن
أيضا بلدة من ثغور الديلم كانت من ثغور وقال
كان المزني إذا فرغ من تبييض مسألة وأودعها مختصره
صلى ركعتين وكان مجاب الدعوة وكان إذا فاتته صلاة
في جماعة صلى تلك الصلاة خمسا وعشرين مرة ويغسل الموتى
تعبدا واحتسابا ويقول أفعله ليرق قلبي وهو الذي غسل
الشافعي رضي الله عنه وقال الشافعي رضي الله عنه في حقه لو
ناظر الشيطان لغلبه والمزني قال الإمام أبو جعفر
الحنفي والمزني والربيع المرادي من حملة الفقه الجديد عن
الشافعي والربيع من أصحاب الشافعي روى عنه
وهو أول من كتبه وكان مولده مولد المزني بمصر في
مصر في سنة والصلاة ودعي الربيع بعد ومائتين وكان المزني
أسن من الربيع بستة أشهر قال الذهبي كان الربيع
أعرف من المزني بالحديث وكان المزني أعرف منه
بالفقه بكثير حتى كأن هذا لا يعرف إلا الحديث
وهذا لا يعرف إلا الفقه قال القضاعي والربيع
آخر من روى بمصر عن الشافعي قال أبو عاصم
روى الربيع عن الشافعي أنه قال في الأكل

[illegible]

الألوكة

اربعة اشياء فرض واربعة سنة واربعة ادب اما الفرض فغسل اليدين والقصعة والسكين والمغرفة والسنة الجلوس على الرجل اليسرى وتصغير اللقمة والمضغ الشديد ولعق الاصابع والادب ان لا تمد يدك حتى تمد من هو اكبر منك وتاكل مما يليك وقلة النظر في وجوه الناس وقلة الطعام للضيف وعلينا الشافعي رحمه عنه لا ربيان اتفقا في الاسم والاسم للاب الربيع بن سليمان المرادي والربيع بن سليمان الجيزي وحيث اطلق في كتب المذهب المراد به المرادي واذا اراد الجيزي قيده بالجيزي والامام الشافعي هو اول من صنف احكام القرآن واول من تكلم في مختلف الحديث فصنف فيه واول من صنف في اصول الفقه ونافع هو ابو عبد الله نافع بن هرمز ويقال ابن كاوس ذكر النووي في الاحكام ابو عبد الله المدني تابعي ثقة ثبت وشعبة بنافع بفتح البا تحتها نقطتان وبعد الالف فا مكسورة وعين بلا وابن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي

القرشي العدوي المدني الصحابي الزاهد بن الصحابي الزاهد وهو احد العبادلة الاربعة من الصحابة رضي الله عنهم عند المحدثين فانهم ابن عمر وابن الزبير وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وقيل للامام احمد فابن مسعود قال لا لانه البيهقي وهذا لتقدم موته بخلاف الاخرين فانهم عاشوا حتى احتيج الى علمهم فاذا اجتمعوا على شيء قيل هذا قول العبادلة او فعلهم فاذا اطلق اصحابنا العبادلة فانهم يريدون ابن مسعود وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم وربما قالوا العبادلة الثلاثة فابن عباس وابن عمر متفق عليهما وابن مسعود مراده عند الفقهاء من الحنفية لا عند المحدثين وابن الزبير وابن عمرو مراد ان عند المحدثين لا عند اصحابنا وعند ابن مسعود بدلا عن ابن العاصي وقد نظم بعضهم فقال

ان العبادلة الاخيار اربعة مناهج العلم في الاسلام للناس
ابن الزبير مع ابن العاص وابن ابي حفص الخليفة والحبر ابن عباس
وقد يضاف ابن مسعود لهم بدلا عن ابن عمرو لوهم او لالباس

وكان ابن عمر يشهد التعشو ابدا

www.altikah.net

وهو احد الصحابة الساردين للصوم منهم عمر وابنه وابو طلحة وحمزة بن
عمرو وعايشة واحد الستة الذين هم اكثر الصحابة رواية عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم ستة ابو هريرة ثم ابن عمر ثم انس وابن عباس وجابر
وعايشة قال البخاري في التاريخ حدثني الاويسي حدثني مالك
ان ابن عمر بلغ سبعا وثمانين سنة وقال غير مالك عاش اربعا
وثمانين سنة والاول اثبت وقال حمزة بن ربيعة في تاريخه مات سنة
اثنين او ثلاث وسبعين وجزم مرة بثلاث وقال ابو نعيم ويحيى بن
بكير والجمهور وزاد بعضهم في ذي الحجة وقال الفلاس مرة سنة اربع
وبه جزم خليفة وسعيد بن جبير وابن زبر وقال يحيى بن بكير
توفي ابن عمر بمكة بعد الحج ودفن في المحصب قال بعض الناس
يقول بفخ بفتح الفاء وتشديد الخاء المعجمة موضع بقرب مكة قال
البخاري اصح الاسانيد مطلقا مالك عن نافع عن ابن عمر وتسمى
هذه الاسانيد سلسلة الذهب قال ابو منصور التميمي فعلى هذا
اصحها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر للاجماع اهل الحديث
وغيرهم على ان الشافعي اجل الرواة عن مالك وخواص اصحابه
المسانيد خلاف والمختار انه لا يجزم في اسناد انه اصح
وهذا التذييل لطيف مشتمل على بعض رقايق يختم به ما ابدعناه
فيما اودعناه من الحقايق فلعله به قد تحصل التيقظ من سنة
الاغماض كيف وقد قالوا لا بأس بالاحماض هو ان الصمام
الذهن خمرة براعته ونطق بالصواب لسان يراعته
صلاح الدين الصفدي الشافعي قال في مليح قاضي
رب قاض لسيف جفنيه حكم   هو في انفس البرية ماضي
قلت

قلت قلبي رهن الهوى فاطلقه   بوصال او فاقض ما انت قاضي

وللامام العلامة الاديب المؤرخ من شعره احلى من السكر المكرر واغلى قيمة
من الجواهر زين الدين ابو حفص عمر بن المظفر الحلبي الشافعي الشهير بابن
الوردي فيه   قاض لنا منه ما اشتهي اربا   يغار منه الغصن والبدر
قال اسال الحال من رتبته   اليوم خمر وغدا امر ومنه

ورب قاض لنا مليح   يعرب عن منطق لذيذ
اذا رمانا بسهم لحظ   قلنا له دائم النفوذ

وهذان البيتان منسوبان في روض الاداب للشيخ ب الحجازي
لشمس الدين بن العفيف وفي مراتع الغزلان للنواجي لسعد الدين
بن عربي ومنه   كلفني قاضي هواه كلفة متعبة   فاكثر منه معذب والروح
كم قلت حبيبي في المحبة شاهدي   فيقول هذا شاهد مجروح
عجبا له قاض ويحكم بالهوى   ولغير سكين انا المذبوح
ولكاتبه الحجازي فيه مضمنا   رب قاض له جمال بديع
رام حكما علي بالانتقاص   قلت في الحب تحكم وقلبي
ولك الامر فاقض ما انت قاضي   وله فيه مضمنا ايضا
شبابه قاض هوا في كنز الفضة قلت له   يا مطلبا للسائل في عنفوانه
ومن انشد ما حث في طلبي   اليك آل التقضي وانتهى الطلب
ولشيخ الاسلام خاتمة حفاظ الانام قاضي القضاة شهاب الدين
ابو الفضل ابن حجر   ورب قاض بديع ظلم يوعدني
بالعدل قلت له نفذت آمالي   سلفت مالي وما اصلبتني عمرا
فليت شعري اقاض انت ام والي   وقد الغرما وقع عليه

الاحتيال من جمع هذه الفوايد والاشعار فنسال الله المولى الحليم الحكيم
الستار ان يكشف عن قلوبنا الحجب والاستار ويفيض علينا في الجهر
والاسرار المعارف والاسرار ويبعدنا عن الحسد والرياء والكدورة
والتشرير ويحشرنا مع السابقين الصابرين بمنه وكرمه ونقلت من خط الشيخ
العالم العلامة الاجل محمد عبد العزيز بن عياش الحنفي الشهير بجبجي الشلبي
عفى الله عنه وعن جميع المسلمين الفقير محمد ابن المرحوم محمد عفى الله
عنه وعن السلام الجمع وللمسلمين كتب في حلب على هامش الصالح
ولما نهز شهر هجرة على صاحبها افضل
الصلاة وازكى التسليم

وكتب على ذلك علماء العصر ومن خطهم نقلت فالاول الشيخ نجم الدين الغيطي
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
حمدًا لمن اتحف الاتحاف ومن علينا بالاسعاف وصلاة وسلاما
على المصطفى المختار من بني هاشم بن عبد مناف وعلى اله وصحبه الذين
بذلوا نفوسهم بين يديه في تلك المصاف هذا وقد وقفت على هذا
الجمع الكثير وما ضمنه النقل الغزير فاذا هو بالنتائج جدير جمع
من جمع هذه الفوائد جمعًا ولم يترك فيه من فائدة وحقق نفسه لعمري انه
نزيله اطلاعه حتى بلغت همته في تلك الحديثية غاية والمرة
وصحح من ذريته اماثل الافاضل واعيان العلماء الاماثل وقد
كانت تتزين بهم المجالس والمحافل ادام الله نفعهم وصلاح الارض
والنعمال حضرتهم واحلا مقضى امراد لهم النفع بامثال الله
دوالي

مروا اليه وختم على اثر ذلك وكتبه العبد محمد نجم الدين بن احمد الغيطي
الشافعي خادم الحديث الشريف النبوي صلى الله عليه وسلم ومصليا على
نبيه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ومفوضا امره لمولاه سبحانه
وتعالى حسبنا وحسبه حفظه والثاني الشيخ جمال شيخ الاسلام زكريا
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واختم بخير يا كريم يا رحيم الحمد لله الذي وفق
احبابه لسلوك الطريق الحميدة وارشدهم وامدهم لعنايته الحميدة
وهداه واسعده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مالك
الخلق كلهم وقدره واوصله واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
افضل من عبد الله وقصده ورجله صلى الله وسلم عليه وعلى اله
وصحبه السالمين من طغيان الشيطان والمرده وبعد فقد وقفت
على هذا المؤلف البديع والانموذج الرفيع فوجدته مولفه
بارك الله في حياته ونفع المسلمين ببركاته قد غاص فاجاد وغرب
فافاد فلم يبق الا الثناء على فضايل المتصف وفواضل المتنوع
فنسال الله ان يوفقنا واياه لمرضاته وان يجعلنا واياه ممن
يخشاه ويتقيه حق تقاته وان يمن الامن الاعظم في دعوته
فضل صلواته وصلواته قال ذلك وكتبه الفقير يوسف ابن الفقير زكريا
الانصاري الخزرجي الشافعي عفى عنه وعن والديه ولوالديه والمسلمين
ويحمد الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه كلما ذكره
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وما نقلته من خط الشيخ شهاب الدين الرملي الحمد لله وكفى وصلاة وسلام على عباده
الذين اصطفى وبعد فقد وقفت على هذا الجمع وتنشق به السمع
فوجدت صولتهم قد لها وسلك في لقا سبيل الرشاد وقد ادرك
على سعة اطلاعه حسن نظمه وطول باعه لم الادب وعرف ذريته بالعلا
الا فضل واسكنهم الجنة مع اولياء الاكابر واسال الله تعالى ان
يوفقني واياه للصواب وان يعيننا على نفع الكتاب بما بكلا
من فضله ان لا يخليني من صالح دعواته في خلواته وجلواته
وان يغفر لي ما سلف من الذنوب والزلات في الحياة وبعد
الممات وان ينفعنا بالنظر الى وجهه الكريم فهو جابر الاحبة
كتب ذلك بقلمه ونسبه لعلمه فقير عفو ربه واسير وصمة
ذنبه محمد بن احمد الرملي الانصاري الشافعي حامدا ومصليا
ومسلما ومحسبلا ومحوقلا تسع بقين من عشر الحجة الحرام
سبع وسبعين وتسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام ﴿ وما نقلته من خط الشيخ علاء القدسي الحنفي
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تنزه وتعالى عما تسلسل
من شوائبه واشكره على ما تواتر وترادف من آلائه واشهد
ان لا اله الا الله صفوة البشر مالك الملك المتصل احسانه
كل منقطع من سواه واشهد ان محمدا عبده ورسوله
المرفوع مقامه من بين انبيائه المرسل رحمة للخلق
المعنعن لتعاليمه وانبائه صلى الله وسلم عليه
وعلى

وعلى آله واصحابه ومن تشرف عنا بعنعنة لهم واقتفى بهم وبعد
فقد وقف العبد الضعيف على هذا الجمع الحسن ووجد جامعه
قد حاز بفضل الله لطائف الفنن وصار بين الاقران حظ لنه
حلية لهذا الزمن لنا لحضرته منتشا به واضح من مفترق
ومتفق وبينه من شيخ كيف لا وهو فرع دوحة العلو كما الكلام
ومعدن الجود والسماح شيخنا واستاذنا ... وشيخنا الحاج الكرام
العلامة في الفقه حجا فردا في بابه يرد كل منكر على اصحابه
فيسمع كل مقلوب للوصول به ويز... العصابة
والغول حتى يصدق فيه قول القائل واني وان كنت
الاخير زمانه لآت بما لم تستطعه الاوائل والعلم اسلفه
الكلام ومتعهم بالنظر الى وجهه الكريم في دار السلام ولكلمن حي
وله الختام بالنبي واله عليه وعليهم الصلاة والسلام قال ذلك
وكتبه افقر الخلق الى عفو الملك الحق علي بن محمد بن غانم الخزرجي
المقدسي حامدا مصليا مسلما مخا واسط محرم ٩٨٠ ﴿ وما نقلته
من خط الشيخ شهاب الدين الصايغ الحنفي ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم
وبه استعين اما بعد حمد الله رافع منصب الذين اعلاهما
في منصب رايات الفضائل في ابناء السلالة اعلاما والصلاة
والسلام على افضل خلقه واشرف حزبه محمد بشير ومنذر
وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه وبعد فقد وقفت

الألوكة

الفقير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله سبحانه لهو الله الاحد من شمله
واشهد أن احمد اعلا اولي العزم والعهد واشهد أحمد من شرايف
الكمالات ما عظمت به خصوصياته علي من آثرهم المسعد
بالطافه والمسعف بما فيه اوضح اوجه السبيل الارشيد له
وفتح له ابواب العلوم واعز بها مر بذلك واسعد ومنح كماله
فالّف وصنف وحرر وقرر وارشد وحقق وعتب واجاد في
والطلق ومهد وادى فافاد ومهد وسدد واحسن في الايجاز
والتشبيه والاستعارة والتلاوم والفواصل والتجانس
والترصيف والتضمين والمطابقة على البيان وامجد بكشف
السابقين ونقح حقائق المحققين وجاء بعجب العجاب
فيما اورد ولتمهيده انه الله الاسعد على [illegible] ولا مطلب سواه
تقصد والمعبود سواه يعبد ولتمهيده ليرجو رضاه
نحمد اهل السعادة المعبود نفسه وتعالى اعلم على الوجود واعظم
عظامًا سائر الوجود واشرف فن وقصد واكمل كاملا واعبد العابدين
وازهد على السعي اعلى جنب به الله مسجد ما تسلسلت شيئية
احاديثه واتصلت باعلا اسانيد الشرط تسلسل ولعمر فقد وقفت
على هذا المؤلف الفهيم والمصنف الكبير الرفيع جامع البدائع
كامل الفايق شرعه الرائق بصرفه الشائق كرصينه
وكرشفه الواسع معانيه الى فقه عبارته المشرقة
معانيه المشرقة اماليه المسرجة مبانيه الذي صيغت
صيغته في آنشيف الصحيح فبلغت بلاغته اي مبلغ

لهذا العبد الفقير ذو انحطاط الكسير لكثرة الذنوب التي تجاوزت
حدود التكثير على هذا المجموع المجموع بما اشتمل عليه من منظوم ومنثور
ومحرور ومسموع فصوصًا وجدتها بان يكتب على الرؤوس ومحجوا له
وفي العيون موضوع لما كم جمع ما تفرق في غيره من فنون وعي
وبشيته جنسًا ومتنوعه فصلا واوضح نوعا ومدّ في الفنون
الجامع لحد ينبيه بابا وعمم بابا داب ربوعا وعمر الالباب بربا عا
وشفى لجامعه جانب الحاكم على من تأخر في هذا الفن او تقدم وحبي
ادريس من معالم العلوم ومن تحقيقه يعرف من اخرم
وهو ان شاء الله بعد انبار الحزم بيد ان فقده بواد رقطير
سيتم ولوامع بدر لما يكتمل [illegible] الاشراق آمنت
من لحاق المحاق والله المسؤول ان يجعل سعيه وسعيه
جله وسعي اباه واستغنى اجله وان يفيض عليه من
مشكاة الولاية ما يحيا ونسيما وعلويته قوة في المعارف
ومصنفا والعمتع تلك الارواح بروح الجنان وريحان
ويديم عليها كاس من صفوانه من صفواته لحف العرفان
لا انقضى بوصلة حتى اضم الهياء الف اصيب ثم ان ذلك على
وسطر مرتجلا وكتب العبد الفقير المقيد بقيود التقصير
احمد المدعو بدر الدين بن محمد الصايغ الحنفي عامله الله بلطفه
صفوحا [illegible] وصلى الله وسلم على [illegible]
ربيع الاول [illegible] عام ثالث [illegible] [illegible]

فصوصه سلاسل المذهب ونصوصه شذور الذهب وسبله
خير مذهب وفنونه شنوف الادب وعيونه صنوف الارب
ونظامه عروس شموس العرب وانتظامه حياة النفوس ونفائس
رؤوس النخب كيف لا وقد برز من زواهر عبارة هذا الحبر الكبير والهمام
الشهير الطاهر نور فضله على انوار البدر المنير الظاهر بتمكنه
من التحقيق في التقرير الجدير بالاجلال والتوقير والتكلم في
محافل الائمة بالتقدم والتصدير الواصل لكمال مراتب اصوله
بما الم فيه من ترجيح وتصحيح وتنقيح وتوضيح وتحرير وتعليل
وتأسيس وقواعد وتركيب وقبول ورد ونقول وعقد وشمول
وحدود واصول وعد وفصول وتعدد ووصول ونقد فهو درة
كنز انكل الافهام عن ادراك عظمته وبحر انقطعت ظهور الادراكات
عن الاحاطة بسعته ولا شبهة انه حقيق بذلك وخليق
عما هنالك اذ هو صادر من امام في بحار وطافح من بحر كمال الفضل
طلعت شموسه وبدرت في سما القبول ولمعت اشعة
شهبه لارباب العقول وعظمت كواكبه في مواكب
ذوي الكمال فلا انوار عرت عنوانه وعمت وعلت
منه العلوم وطلعت وبلغت بلاغته غاية الوصول شهدت بالكمال
لمؤلفه قلمه ونحيره لفضله في العلوم علمه وسال الالباب لا سلوانه
وطاب لهم الشراب من سلسل سلسبيل معينه
واعترف الاكابر بفضله واعترف اولوا المفاخر من فعله ووجب
التمسك بحبله فهنيئا لمن تمسك بسلاسله وتمسك بمسائله
وادعو

وتنسخ انه المسوري بالازهر

وادعو لاجلاله وارعوي لافضاله وتبارك بالاجلال وتحليه
بانه محط الكمال لا تفتح ابواب كنته لغير اولي النهى ولا يفك
اقفال حرزه الا من بلغ المنتهى فكم به من صنف جامع
الكمال وواسع المجال عقله فريد وعقله سديد ولبيب
عن تسليمه مجيد ولا عن فضله سوى مزيد فجزاه الله تعالى
عن مقاصده الجميلة خير الجزاء وعن آرائه السديدة [illegible]
وصبرا وكفاه مهمات الدارين ولا زال منظره [illegible]
التهذيب والترتيب ولا زالت بحار كمالاته متدفقة وانوار
فراسته مشرقة وانفاس الشريعة جامعة ومنقوشة [illegible]
بصيرته الثاقبة كاشفة لاغشية الغواشي منتشية الاصول
والفروع والحواشي مستوعبة ببلاغتها اوسع المعاني والطف
الاداني شرح للعلوم الاصلية والفرعية حسبه [illegible]
القطعية مستشهدة بالادلة الشرعية ولا زال منحة للعلوم
مسبب ما يحل التزم منظومة انما يجلوه عن نفس الجوهر والابريز
ويحقق بخصائص التمييز ورموز تركيبه وتحريره ومحة [illegible]
ونفذ ساعة العلم بفضله وامد ما جميع المسلمين بمدد اسلافه
العدول وعده امين ثم آمين ورحمة معلم اصغر اما غير الصعاليك
واوجبهم المفتقر للمالك محمد بن محمد البجاي الشافعي [illegible]
العنه محسنا للعفو كلما استغفر امسك مستسلما على نبيه
الذي [illegible] واعز سعدها [illegible] على [illegible] وعلى آله
الاعنة والاكثر [illegible] وما التشكي من [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم لك الحمد يا من تفضل على
من شاء من العبيد باتحافه بمزيد التوفيق إلى نهج السداد
والتسديد. ولك المدح يا من تكرم بصنوف العطاء المديد
ولك الشكر على الوحدانية والتجلي بالكمال والتخلي عن سمة
الحدوث على التأبيد وللحبيب الخليل الجليل رسولك
المصطفى منسلسلة صلوات وتسليمات ومن فنون
بركات دائمات لا تنقطع ولا تبيد ويلحق بهم السابحة
الفاتح إخوانه وآله وصحبه في ذلك ما دام المولى فعالاً لما يريد
هذا ولقد تشرف ناظري وانشرح خاطري بالوقوف
على رياض وأزهار وحياض وأنوار محفوفة بلطائف
مشمولة بمداد وإسعاف كاشفة عن حسن إتحاف
وجميل أوصاف بضيق النطاق وعلى العلم عن ضبط
مسلسل ما حوته من النعم وما مثلها إلا من فيض فاض
فضل في لغتنا الوهاب الأكرم هي أدل دليل وأفصح سبيل
على رجا مع علمها فريد الزمان وحيد الأوان
إنسان العين وعين الإنسان حقيق في مثلها
أن يكتب وصفها على العين بما العين وعقد
فريدة لا تملكها في نعت فضلها ما يرفع و
ينكر فضلها ومثل منشيها يوصل بالجبر والجبر
ويجتنب

ويجتنب عصاه كيف لا وقد كشف مرصعها عنها الأستار
الأستار وعن تلك الرياض والأزهار نوافح أزهارها ولوا
الأسرار حتى انقطعوا لله مما زاد واعلوا مراسيل اللطف
وقصدوا التشنف للأسماع لما فيها من حسن الطباع
وقنعوا بسماع آيتها المفرد العزيز المسند فقال لهم
في حجة وجائز منها مستحسن استحسنا بالإسناد
اتحاف الرواة عن مسلسل القصنا فمن فضل ذلك
حصل مزيد السرور وقضينا غفت الحبور ومن لم يجعل الله
له نورا فما له من نور فشكر لله تعالى فضل الإمام الجامع
لتلك الفرائد الناظم لجواهرها في سلك الفوائد سلالة الأئمة
الكاملين الفائق أقرانه من اشتهرت رايات
جلالته في الوجود وانتشرت آيات مناقبه بالعلم
والحلم والإتقان والإيقان والجود فسقى الله تعالى
شآبيب رضوانه وكساه جلابيب غفرانه وقد بسط
أيدي لعمرو نور صدر الحلم للعز والمأمول وفضل صاحب
الجامع لهذا العقد اليتيم أكسب النظم الالتفاتي
ورد الذي من صالح دعواته في خلواته وجلواته
٥٦ بذلك لسان البيان وفي فنه ببراعة البيان

الألوكة

من افقر الخلق الى عفو الحق محمد الطبلاوي الشافعي حامدا
مصليا مسلما محسبلا محوقلا معظما وما قلته وجه
لبعض الفضلاء الشيخ احمد الله على ما تواتر من نعمائه وتتالى
وتسلسل من آلائه واشكره لما رفعنا به من طرق الرواية
ووصلنا به من تحقيق الدراية واصلي واسلم على خير
خلقه وعبده وصفوته على سائر اصفيائه وعلى
آله واصحابه الذين قاموا بتبليغ انبائه واحرزوا الدرر فتفقهوا
فوافقوا احوالهم اما بعد فقد وقفت على هذا المجموع البديع الانفع
الرفيع الشان فوجدت مؤلفه قد اعمل فكره في المعاني ومارس الدفاتر
وسامر المحابر فاصل وفصل وجمع وفنن ووضع فاتقن
ووضح من الرجال ملتبسها وبين مختلفها وحقق مؤتلفها

فكتابه البحر المحيط بفضلها ... فضل الرجال معضلا ومسلسلا
ان قال عنه مشكل فيما مضى ... فلقد اتى كاملا وتقولا
لتقف عليه من الآفاق مستحسنا ... مدحا ... ومسلسلا

وكيف لا يكون كذا الرفعة جديرة حقيقية والسماك الحسنى
حري وحقيق وابو ... وصي العلم النافع وسيد اعلام الشريعة
الراسخ طاب اصله ... وما عرض نفع الله بالمؤلف الكامل
على صدره سيما الاثر يتسنم ... اعلا مقام في جنات النعيم والابرار
ونفعنا ... فضلا ... وما نول الى ونفعنا
واياه لطريق الرشاد وان يسلك بنا سبل الهداية والسداد
ولو

واجزل الثواب لكم الحسنى وبلغنا واياه المقام الاسنى واسال الله
لا ينسانا من دعواته في خلواته وجلواته فهو الغاية القصوى
قال ذلك وكتبه الفقير الى الله القوي ... عبد الرحمن ... الشافعي حامدا
ومصليا على نبيه مسلما ومحوقلا ومحسبلا وما قلته
من خط الشيخ عبد الشاكر الرشيدي المالكي بسم الله الرحمن الرحيم اللهم استعين
وهو حسبي ونعم الوكيل الحمد لله الذي اظهر من شموس المعارف ما كان مستنيرا
وابرز من ذريته العاكفين على الطيبة وفرعا ... واصحاب الشافعي
والاصول والفروع مسكا عنبر العلامة والاعلاء اشرف الخلق
الذي ارسله للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا سيدنا محمد الذي خصه بالشرع العام وبالكمال تشريفا
وعلى آله واصحابه ومن تبعهم فكان لهم وزيرا وبعد فقد اطلع الفقير
الحقير المعترف بالقصور لعفو ربها المنكسر خاطره لقلة العلم والتقوى على
هذا المجموع الشريف النافع الذي انشرح له قلب المستمع والسامع
فوجدت مؤلفه قد احسن فيه واجاد وسلك فيه سبيل الرشاد
وقد دل ذلك على سعة الاطلاع وحسن نظره وطول باعه وكيف لا
وهو فرع دوحة العلم والصلاح ومعدن الجود والسماح فالعبد
يحمد الله على ... ويصلي ... منه ما اظهره واخذ ... والخير فعفى واياه
للصواب وان يعفو عنا يوم الحساب وان يغفر لنا ما سلف
من الذنوب والزلات في الحياة وبعد الممات وان يمتعنا
بالنظر الى وجهه الكريم فهو غاية المنى

وقد سألته بارك الله في عمره ان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته

وجلواته واسال الله تعالى ان يجمع له بين العلم والعمل وان يبلغه من

الدارين غاية الآمال وان يجعله منهلا عذبا لكل قاصد ووارد

وان يخرق بطول حياته العوائد وان يعلي به منار الملة

[illegible] وان يفيض عليه سحائب الرحمة والرضوان [illegible]

بفضله [illegible] قال ذلك بفمه وكتبه بقلمه الفقير

المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه القدير عبد الخالق

احمد بن غنيم المرشدي المالكي حامدا مصليا مسلما محسبلا محوقلا

وما نقلته من خط الشيخ محمد ابن الطيب الحنفي بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالعربية للعالمين وتبيانا

للعاملين واماما للانبيا والمرسلين وختاما للنبيين

وصفي الآدميين واختصه بشفاعته [illegible]

الذنب [illegible] ونشكره والتوبة اليه ونستغفره من كل ذنب

على يقين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة

صادقة عن اليقين ونشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد

الخلق اجمعين صلى الله وسلم عليه وعلى النبيين والصحابة صلاة

وسلاما لا يحصيهما عد العادين وبعد فقد وقفت

على هذا المؤلف العجيب والمفرد الغريب المشتمل على

الالفاظ الرائقة والمعاني [illegible] المتناسقة

والبيان

٢٨

والبيان الشريف والبديع اللطيف كيف لا ومؤلفه

الشيخ الامام العالم العلامة [illegible] فاق الاقران [illegible]

هذا الشأن [illegible] العيان [illegible] الشيخ [illegible]

العالم العلامة ابن شيخ الاسلام والمسلمين [illegible] رب العالمين

الامام المحقق والبحر المدقق من انتهت اليه رئاسة العلم

في زمنه [illegible] في الفتوى عليه شمس الدين

الشهير بابن الشلبي الحنفي [illegible] هو العلامة

[illegible] محمد حسن بن محمود الطيبي الشافعي

حامدا ومصليا ومسلما ومحسبلا ومحوقلا وما نقلته من خط الشيخ

محمد [illegible] الحمد لله من على [illegible] سبق

[illegible] والتقدير وشكرا لواجب الوجود [illegible] الجود [illegible]

[illegible] الحمد لله الذي [illegible] العلما والابرار

من [illegible] ذا [illegible] في [illegible] التصدير

وانتصب لاحكام الملة المحمدية الحنيفية بنصب اعلام رفعهم [illegible]

منار [illegible] ارباب [illegible] الخطير [illegible]

[illegible] المصطفى البشير النذير وصلاة [illegible]

عليه وعلى [illegible] التمجيد والتشهير

[illegible]

[illegible] العالم [illegible] وبعد

[illegible] هذا المؤلف البديع [illegible]

العزيز علمه الفياض نعمه المشرق ثمه فمصدر الحمد الا انه
فريد والدر الا انه نضيد كم ذكر بما ذكر من قوم لوى
اعنتهم الفقه ونفذت احكامهم في واسع القضا ومن طار
شهم لتوسط الحجة قابوس تتقاصر السنن عن شج
باحثه واعام ابعد النجعة في مرامي سهم فصاحته
الى تغنف تلك الرياح عن مساحته فحين الله
على مولف من فاضل يعجز لسان القلم استيفا
صفاته وسابق في حلبة البيان الا انه امام
وسواه المصلي خلف ذاته الشيخ الاوحد المفيد
الامجد نجاب الملة والدين لعمد نخبة العلما الكرام
ومن جعل جلمه لانه كان عالم الاعلام كثر الله فوائده
ونظم في اسلاك الثنا فرايده ودعم موايد جلاله
والمولف بذلك وكتبه عجلا مرتجلا الفقير
محمد محمد احمد عبد الرحمن البلبيسي الصديقي الازهري
اذاقه الله من الفتح والختام سلسبيل سلسلة
شراب ذوق العرفان الكامل حامدا مصليا مسلما
مفوضا لله